



# قواعد اللغة العربية

الجزء الأول

٨

الصف الثامن

ISBN: 978-9957-84-676-3



9 789957 846763

المطبعة الوطنية



إدارة المناهج والكتب المدرسية

# قواعد اللغة العربية

## الجزء الأول

## للصف الثامن



الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملحوظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب على العناوين الآتية:

هاتف: ٨ - ٥ / ٤٦١٧٣٠٤ فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩ ص.ب: (١٩٣٠) الرمز البريدي: ١١١١٨

أو على البريد الإلكتروني: [ALanguage.Division@moe.gov.jo](mailto:ALanguage.Division@moe.gov.jo)

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٩/٢٠١٦). وقرّر المجلس الموافقة على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قراره رقم (٣٦/٢٠١٧م) تاريخ ١٧/١/٢٠١٧م بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، استناداً إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٨٩/٢٠١٦).

حقوق الطبع جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم  
عمّان - الأردن / ص. ب: ١٩٣٠

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
(٢٠١٦/٣/١١٩٠)  
ISBN: 978 - 9957 - 84 - 676 - 3

مستشار فرق التأليف: أ. د. خالد عبد العزيز الكركي

أشرف على تأليف هذا الكتاب كلٌّ من:

د. عبد الكريم أحمد الحيارى (رئيساً)      أ.د. حسن خميس الملخ  
د. خليل عبدالرحمن الفيومي      د. ماجد وصفي حرب  
عماد زاهي نعامنة (مقرراً)  
د. محمد عقله عبد الغني      وقام بتأليفه كلٌّ من:  
د. إحسان عدنان يانس      لبنى نعيم الدريني

راجع هذه الطبعة:

أ.د. خالد عبد العزيز الكركي      د. عبد الكريم أحمد الحيارى  
أ.د. سمير بدوان قطامي      د. خلود إبراهيم العموش

التحرير العلمي: عماد زاهي نعامنة      التصميم: عائد فؤاد سمور  
التحرير الفني: نرمين داود العزة      الإنتاج: علي محمد العويدات

دقّق الطباعة: محمد صالح شنيور      راجعها: عماد زاهي نعامنة

٢٠١٦م / ١٤٣٧هـ

٢٠١٧م / ١٤٣٨هـ

٢٠١٨م / ١٤٣٩هـ

الطبعة الأولى

الطبعة الثانية

أعيدت طباعته

## قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

المقدمة ..... ٤

الوحدة الأولى: الجملة الفعلية ..... ٥

الوحدة الثانية: إسناد الفعل الصحيح الآخر إلى الضمائر ..... ٣٣

الوحدة الثالثة: الفعل المتعدي إلى مفعولين ..... ٤٣

الوحدة الرابعة: إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر ..... ٤٩

مراجعة عامة ..... ٥٦

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ، أما بعد، فإننا نضع بين أيديكم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثامن، بما ينسجم وفلسفة التربية والتعليم، بهدف إكساب الطلبة معارف ومهارات وقيماً إيجابية.

اشتمل الفصل الدراسي الأول على أربع وحدات دراسية، هي: الجملة الفعلية، وإسناد الفعل الصحيح الآخر إلى الضمائر، والفعل المتعدي إلى مفعولين، وإعراب الفعل المضارع المعتل الآخر، ثم مراجعة عامة لما درسه الطلبة منذ بداية الفصل. أما الفصل الدراسي الثاني فاشتمل على أربع وحدات دراسية، هي: الجملة الاسميّة، والأسماء الخمسة، والأعداد المركبة، والمفعول المطلق، ثم مراجعة لما درسه الطلبة في هذا الفصل.

وجهدنا في اختيار نصوص الكتاب وأمثله وأنشطته، فجاءت مضامينها متنوعة في معارفها، ومهاراتها، وغنيّة في قيمها الإيجابية واتجاهاتها التي تتواءم مع مستوى الطلبة التّمائيّ والمعرفي، ومستوعبة لمنظومة المفاهيم العصريّة، كسيادة القانون، وحقوق الإنسان، وتمكين المرأة، وغيرها.

وراعينا في بناء الوحدات الدراسية المنهج التراكمي؛ حتى يسهل فهمها ويتيسر تطبيقها وتوظيفها، مع الاهتمام بالفروقات الفرديّة بين الطلبة، وتعزيز إشراكهم في التعلّم حيناً، وتحفيزهم على التعلّم الذاتي حيناً آخر، علاوة على تنوع إستراتيجيات التقويم وتعدّد التدريبات؛ لإثارة دافعيتهم نحو الإفادة من تنوع مصادر التعلّم المطبوعة والإلكترونية؛ سعياً إلى ترسيخ مهارات البحث والاستقصاء ومهارات التفكير العليا لديهم، وتوظيف التكنولوجيا.

وإننا لنؤمل أن يحقق الكتاب الفائدة المرجوة منه، وأن يوليّه الطلبة والمعلمون وأولياء الأمور عنايتهم. لذا نرجو زملاءنا المعلمين وأولياء الأمور تزويدنا بأية ملاحظات تغني الكتاب وتسهم في تحسينه، بما يلبي حاجات الطلبة وطموحات المجتمع الأردني.

# الجُمْلَةُ الفُعْلِيَّةُ

## مَفْهُومُ الجُمْلَةِ ونَوَعَاهَا

الوحدة  
الأولى

اقرأ ما يأتي:

(أ)

- وَقَفَ الطَّلِبَةُ فِي الطَّابُورِ الصَّبَاحِيِّ بِانْتِظَامٍ.
- تَوَلَّتِ المَرْأَةُ فِي الأُرْدُنِّ مَنَاصِبَ قِيَادِيَّةً.
- جُمِعَتِ قِصَائِدُ الشَّاعِرِ الأُرْدُنِيِّ حَسَنِي فَرِيزٍ فِي مُجَلِّدٍ وَاحِدٍ (الأعمال الكاملة).
- يَسْتَمْتِعُ زُورَاؤُ البَتْرَا بِمَشْهَدِ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِيهَا.
- يُنَمِّي الحِوَارُ شَخْصِيَّةَ المُحَاوِرِ.
- يُنَجِّزُ العَمَلَ عَلَى نَحْوِ أَفْضَلٍ بِالتَّعَاوُنِ.
- اِحْرَصْ عَلَى اخْتِيَارِ أَصْدِقَائِكَ.

(ب)

- قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴿٣٥﴾﴾ (سورة النور، الآية ٣٥)
- الفِكْرُ أَساسُ الحضارة.
- جَائِزَةُ المَلِكَةِ رانيا لِلْمُعَلِّمِ المُتَمَيِّزِ تَكْرِيماً وَطَنِيًّا لِدَوْرِ المُعَلِّمِ.
- سِبَاقُ الدَّرَاجَاتِ هَوَايَةٌ وَمُتَعَّةٌ.

تأمل الجُمْلَةَ السَّابِقَةَ تجد أنها ذاتُ معنَى تامَّة، فالجُمْلَةُ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ هِيَ القَوْلُ المُفِيدُ الَّذِي يَتِمُّ بِهِ المَعْنَى.

أَعِدِ النَّظَرَ فِي الجُمْلَةِ مَرَّةً أُخْرَى تجد أنَّ جُمْلَةَ الطَّائِفَةِ (أ) تَبْدَأُ بِفِعْلٍ، فِي حِينِ تَبْدَأُ

جملُ الطائفةِ (ب) باسمِ، فالكلماتُ التي تحتها خطُّ في الطائفةِ ( أ ) أفعالٌ مُتنوعَةٌ الأزمنةُ؛ فهي في المثالِ الأوَّلِ والثاني والثالثِ ( وَقَفَ، تَوَلَّتْ، جُمِعَتْ ) أفعالٌ ..... وفي المثالِ الرَّابِعِ والخامِسِ والسادسِ (يَسْتَمْتِعُ، يُنَمِّي، يُنَجِّزُ) أفعالٌ ..... أمَّا في المثالِ السَّابِعِ (احرَضَ) فهو..... فالجُمْلُ السابقةُ بدأتُ بِأفعالٍ، وكلُّ جُمْلَةٍ تبدأُ بِفِعْلٍ تُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً.

وَلَوْ تَأَمَّلْتَ الأفعالَ السَّابِقَةَ على اختلافِ أزمِنَتِها لَوَجَدْتَ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ تَضَمَّنَ حَدَثًا، فالفِعْلُ لفظٌ يَدُلُّ على حَدَثٍ مُقْتَرِنٍ بِزَمَنِ.

أَنِعِمِ النَّظَرَ في كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأفعالِ السَّابِقَةِ تَجِدُهُ لَا يُؤَدِّي وَحْدَهُ مَعْنَى تامًّا في ذِهْنِ السَّامِعِ؛ لأنَّ الفِعْلَ يَحْتَاجُ إلى اسمٍ يُسْنَدُ إليه الحَدَثُ لِيَقُومَ بِهِ وَهُوَ الفاعِلُ، فالفِعْلُ مُسْنَدٌ والفاعلُ مُسْنَدٌ إليه. و يُسْنَدُ الفِعْلُ المَبْنِيُّ للمَجْهُولِ إلى نائِبِ الفاعِلِ، كما في الفَعْلَيْنِ (جُمِعَتْ) في المثالِ الثالثِ و(يُنَجِّزُ) في المثالِ السادسِ، فهما مَبْنِيَّانِ للمَجْهُولِ، وَقَدْ أُسْنِدَا إلى نائِبِ الفاعِلِ لِإِتِمَامِ مَعْنَى الجُمْلَةِ؛ فالفِعْلُ مُسْنَدٌ وَنَائِبُ الفاعِلِ مُسْنَدٌ إليه.

انظُرِ الفِعْلَ (وَقَفَ) في المثالِ الأوَّلِ مِنَ الطائفةِ ( أ ) تجدُ أَنَّ الفاعِلَ هو (الطَّلَبَةُ)، وقد عَرَفْتَ - في صَفِّ سابقٍ - أَنَّ الفِعْلَ الَّذِي يَكْتَفِي بِفاعِلِهِ لِإِتِمَامِ مَعْنَى الجُمْلَةِ يُسَمَّى الفِعْلَ اللَازِمَ. أمَّا في المثالِ الثاني والخامِسِ والثامِنِ فَإِنَّ الفِعْلَ لَمْ يَتِمَّ مَعْنَاهُ بِالفاعِلِ واحْتِاجَ إلى مَفْعُولٍ بِهِ لِإِتِمَامِ مَعْنَاهُ، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّ الفِعْلَ الَّذِي يَحْتَاجُ مَفْعُولًا بِهِ لِإِتِمَامِ مَعْنَاهُ يُسَمَّى فِعْلًا مُتَعَدِّيًا.

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ الطائفةِ (ب) تجدُ كُلاً منها جُمْلًا اسْمِيَّةً، وقد عَرَفْتَ أَنَّ الجُمْلَةَ الاسْمِيَّةَ تَتَكَوَّنُ من رُكْنَيْنِ، الرُّكْنُ الأوَّلُ منهما يُسَمَّى مَبْتَدَأً. أَعِدِ النَّظَرَ في هذهِ الجُمْلِ، أَيَّتُمْ مَعْنَاهَا بِالرُّكْنِ الأوَّلِ وَهُوَ المَبْتَدَأُ؟ انظُرِ المثالِ الأوَّلِ تجدِ المَبْتَدَأَ فيه لفظَ الجِلالَةِ (اللهِ)،

وقد أُسْنِدَ الْخَبْرُ (نورٌ) إِلَى الْمُبْتَدَأِ؛ لِيَتَمَّ مَعْنَاهُ، فَالْمُبْتَدَأُ مُسْنَدٌ إِلَيْهِ وَالْخَبْرُ مُسْنَدٌ. وَفِي الْمَثَالِ الثَّانِي أُسْنِدَ الْخَبْرُ (.....) إِلَى الْمُبْتَدَأِ (.....) أَمَّا فِي الْمَثَالِ الثَّلَاثِ فَقَدْ أُسْنِدَ الْخَبْرُ (.....) إِلَى الْمُبْتَدَأِ (.....)، وَفِي الْمَثَالِ الرَّابِعِ أُسْنِدَ الْخَبْرُ (.....) إِلَى الْمُبْتَدَأِ (.....).

فَالجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ تَتكوَّنُ مِنْ رَكْنَيْنِ يَتَمُّ بِهِمَا مَعْنَى الْجُمْلَةِ، هُمَا: الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبْرُ.

## نستنتج أن:

الجُمْلَةُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ هِيَ الْقَوْلُ الْمُفِيدُ الَّذِي يَتَمُّ بِهِ الْمَعْنَى، وَتَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ: الْجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ وَالْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ.

■ الْجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ: كُلُّ جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِفِعْلٍ.

• الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ أَوْ الْمَجْهُولِ مُسْنَدٌ، وَالْفَاعِلُ أَوْ نَائِبُ الْفَاعِلِ مُسْنَدٌ إِلَيْهِ.

■ الْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ: كُلُّ جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِاسْمٍ. وَتَتكوَّنُ مِنْ رَكْنَيْنِ يَتَمُّ بِهِمَا الْمَعْنَى وَهُمَا: الْمُبْتَدَأُ (المُسْنَدُ إِلَيْهِ) وَالْخَبْرُ (المُسْنَدُ).

## تدريب 1

أَكْمِلِ الْفَرَاغَ بِفِعْلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ :

١ - ..... تَمَارَةٌ دَرَسَتْهَا الْجَامِعِيَّةُ بِتَفْوُوقٍ.

٢ - ..... الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ.

٣ - ..... الْمَوْظَفُونَ عَمَلَهُمْ.

٤ - ..... الْوَطْنَ بِإِبْدَاعَاتِ أبنَائِهِ وَبنَاتِهِ.

٥ - ..... الْمَدْرَسَةُ مَوَاهِبَ الطَّلَبَةِ.

٦ - ..... السِّيَاحُ آثَارَ جَرَشٍ.

٧ - ..... الْفَلَّاحُونَ ثَمَارَ الزَّيْتُونِ.



## تدريب ٢

أَكْمِلِ الْفَرَاغَ بِفِعْلِ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ :

- ١ - ..... الْمُؤَظَّفُ الْمُخْلِصُ.
- ٢ - ..... الْأَزْهَارُ.
- ٣ - ..... الْبَيَانَاتُ حَاسُوبِيًّا بِمَهَارَةٍ.
- ٤ - ..... يَاسْمِينُ عَلَى إِنْجَازِهَا الْعِلْمِيِّ.

## تدريب ٣

املأ الفراغ في ما يأتي بمتدأ أو خبرٍ مناسبين :

- ١ - ..... مفيدٌ.
- ٢ - الوطنُ .....
- ٣ - الحُرِّيَّةُ .....
- ٤ - مديرةُ المشروع .....

## تدريب ٤

مَيِّزِ الْجُمْلَةَ الْفَعْلِيَّةَ مِنَ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ فِي مَا يَأْتِي :

- ١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ ﴿٣﴾ (سورة الصف، الآية ٣)
- ٢ - الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ .
- ٣ - اصْدُقْ فِي أَقْوَالِكَ وَأَفْعَالِكَ .
- ٤ - التَّنَوُّعُ الْغِذَائِيُّ ضَرُورِيٌّ لِصِحَّةِ الْجِسْمِ وَالْعَقْلِ .
- ٥ - تَسَلَّقُ الْمُرْتَفَعَاتِ رِيَاضَةٌ شَائِقَةٌ .

٦ - أنقذ رجال الدفاع المَدَنِيَّ الغريقَ بِمَهَارَةٍ واحترافٍ.

٧ - يوفِّرُ (الإنترنت) المعرفةَ بِطريقةٍ سَهْلَةٍ وسَرِيعَةٍ.

## تدريب ٥

صنّفِ الأفعالَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ بِحَسَبِ أزمانِها في ما يأتي:

١ - قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» (متَّفِقٌ عليه)

٢ - يزدادُ الوطنُ قوَّةً ومنعةً بإخلاقِ مواطنيه.

٣ - لا تَجْلِسْ إلى أهلِ الدُّنْيَا فَإِنَّ خلائِقَ الشُّفْهَاءِ تُعْدي

٤ - انظُرْ إلى المستقبلِ بأملٍ وعزمٍ .

٥ - قال الصِّبَا وَلِي فَقُلْتُ لَهُ ابْتَسِمْ لَنْ يُرْجِعَ الأَسْفُ الصِّبَا المُتَصَرِّمًا

٦ - تَخَيَّرْ مواقعَ الكُتْرُونِيَّةِ تُنْمِي مَعْرِفَتَكَ.

٧ - امضوا في الحياةِ بِتفاوُلٍ وَأَمَلٍ.

٨ - مَرَرْنَا بِمنازلِ الأَحبابِ فَهاجَتْ فينا الأشواقُ.

## تدريب ٦

فَرِّقْ بينَ الفعلِ المَبْنِيِّ للمعلومِ والمَبْنِيِّ للمجهولِ في كلِّ ما تحتَهُ خَطٌّ في ما يأتي:

١ - قال تعالى: ﴿ تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ ﴿٤﴾

(سورة المعارج، الآية ٤)

٢ - قال رسول الله ﷺ: « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ

رَحِمَهُ » (متَّفِقٌ عليه)

٣ - وما المالُ والأهلونَ إلا ودائعُ ولا بُدَّ يومًا أن تُرَدَّ الودائعُ

- ٤ - تَغَنَّى الشعراءُ والشاعراتُ بِالْحُرِّيَّةِ.
- ٥ - حَفِظْتُ بَعْضَ الأَثَارِ فِي المَتَاحِفِ.
- ٦ - رُزِقَ أَخِي طفلةً سَمَّاهَا لُجَيْنَ.
- ٧ - يَحْرِصُ بَعْضُ النَّاسِ عَلَى تجميعِ مياهِ الأَمْطَارِ فِي آبارِ.

## تدريب ٧

صَنِّفِ الأَفْعَالَ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ إِلَى لَازِمَةٍ وَمُتَعَدِّيَةٍ:

- ١ - أنا أَحْتَرِمُ الرَّأْيَ الآخَرَ.
- ٢ - تَفَتَّحْتُ أَزْهَارَ الحَدِيقَةِ، فَلنَسْتَمْتَعُ بِجَمالِها.
- ٣ - يَتَعَاوَنُ الأَرْدَنِيُّونَ فِي أَعْمَالِ الخَيْرِ.
- ٤ - يُسَهِّمُ عُمَالُ الوَطَنِ فِي الحِفاظِ عَلَى نِظافَةِ بَيْتِنَا.
- ٥ - تَدورُ الأَرْضُ حَوْلَ الشَّمْسِ وَفَقَ نِظامِ مُحَكِّمِ.
- ٦ - تُدِيرُ ماريا المَشروعَ بِكفائَةٍ عَاليَةٍ.
- ٧ - أَنشَأَ سامرٌ وَسالِي صَفحَةً إلكترونيَّةً، تَهْتَمُّ بِنَشْرِ ثقافَةِ الحوارِ الهادِفِ.

## تدريب ٨

تحدَّثْ فِي دَقِيقَتَيْنِ عَنِ الزَّيِّ الشَّعْبِيِّ فِي الأَرْدَنِ مُزاوِجًا فِي تحدِّثِكَ بَيْنَ الجُمَلِ الاسميَّةِ وَالفِعليَّةِ.

## تدريب ٩

تبادلِ الأدوارَ مَعَ زملائِكَ: يُعْطِي الأَوَّلُ جَملاً فِعليَّةً، وَيُبَيِّنُ الثَّانِي المُسْنَدَ وَالمُسْنَدَ إِلَيْهِ فِيها، وَالثَّالِثُ يُعْطِي جَملاً اسميَّةً، وَيُبَيِّنُ الرَّابِعَ المُسْنَدَ وَالمُسْنَدَ إِلَيْهِ فِيها.

# المُعْرَبُ والمَبْنِيُّ مِنَ الأَفْعَالِ أَوَّلًا : الفعلُ الماضي

اقرأ ما يأتي:

(أ)

- قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥٠﴾﴾ (سورة نوح، الآية ٥)
- جَاءَ البَشِيرُ بِأَنَّهَا قَدْ أَقْبَلَتْ رِيحٌ لَهَا أَرْجٌ بِكُلِّ فِضَاءِ
- المَرْأَةُ وَالرَّجُلُ اشْتَرَكَا فِي إِعْمَارِ الأَرْضِ وَنَهْضَةِ الإِنْسَانِيَّةِ مُنْذُ القِدَمِ.
- زَارَنَا وَفَدَّ رِيَاضِيٌّ أَجْنَبِيٌّ؛ فَأُعْجِبَ بِمَهَارَاتِنَا الرِّيَاضِيَّةِ.

(ب)

- أَفْسَدَتْ بِالْمَنْ مَا أَسَدَيْتَ مِنْ نَعَمٍ لَيْسَ الكَرِيمُ إِذَا أَسَدَى بِمَنَّانٍ
- قَطَفْنَا الزَّيْتُونَ عَلَى وَقَعِ حَبَاتِ المَطْرِ.
- النِّسَاءُ شَارَكْنَ الرِّجَالَ فِي إِجْرَاءِ التَّعْدَادِ السُّكَّانِيِّ .

(ج)

- قَالَ حَافِظُ إِبرَاهِيمَ عَلَى لِسَانِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ:
- أَنَا البَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ فَهَلْ سَأَلُوا العَوَاصِ عَن صَدَفَاتِي

دَقِّقِ النَّظَرَ فِي الفِعْلِ المَاضِي فِي أمثلةِ الطَّائِفَةِ (أ)، تَجِدُ أَنَّ الفِعْلَ (قَالَ) لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ، وَالفِعْلَ (أَقْبَلَ) اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ، وَالفِعْلَ (اشْتَرَكْتَ) اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ أَلْفُ الاثْنَيْنِ، وَالفِعْلَ (زَارَ) اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ (نَا) المَفْعُولِ بِهِ . وَلَعَلَّكَ لَحِظْتَ أَنَّ الفَتْحَةَ لَازِمَتْ آخِرَهُ، أَيِ إِنَّهُ مَبْنِيٌّ، فَالأَصْلُ فِي الفِعْلِ المَاضِي أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الفَتْحِ.

تأمل أمثلة الطائفة (ب) تجد أن الفعل الماضي قد اتصل بالتاء المتحركة في الفعل (أفسدت) وب (نا) الفاعل في الفعل (قطفنا) وبنون النسوة في الفعل (شاركن)، فهل بقي الفعل الماضي مبنياً على الفتح؟ فالفعل الماضي في أمثلة الطائفة (ب) بُني على الشكون؛ لأنه اتصل بأحد ضمائر الرفع المتحركة أو (نا) الفاعل أو (نون النسوة).

أنعم النظر في الفعل الماضي (سألوا) في الطائفة (ج) تجده متصلاً بواو الجماعة (سأل + واو الجماعة = سألوا) فقد تغيرت حركة بناء آخر الفعل الماضي من الفتح إلى الضم.

### نستنج أن:

- الأصل في الفعل الماضي أن يكون مبنياً على الفتح.
- الفعل الماضي يُبنى على الشكون إذا اتصل بأحد ضمائر الرفع المتحركة: التاء المتحركة، و (نا) الدالة على الفاعل، و نون النسوة.
- الفعل الماضي يُبنى على الضم إذا اتصلت بآخره واو الجماعة.

### تدريب ١

استخرج الفعل الماضي في ما يأتي واذكر علامة بنائه:

- ١ - قال تعالى: ﴿إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾ (سورة يس، الآية ٢٥)
- ٢ - اجتمع الطلبة ورسموا جدارية وطنية جميلة بمناسبة مئوية الثورة العربية الكبرى.
- ٣ - أرشدنا المدير إلى الطريقة السليمة لكتابة محاضر الاجتماعات.
- ٤ - نساء الحي اجتمعن لتأسيس جمعية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٥ - إن أعطيت فأجزل، وإن منعت فأجمل.
- ٦ - تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا وإذا افترقن تكسرت أحادا
- ٧ - رأيت السعادة في القناعة.

## تدريب ٢

اضبط آخر الفعل الماضي الذي تحته خط في كل مما يأتي:

- ١ - قابلنا مدير المتحف ببشاشة.
- قابلنا رئيس المركز الأمني؛ لإجراء تحقيق صحفي عن الثقافة المرورية.
- ٢ - الباحثون عن عمل قابلوا مديرة الشركة؛ لإجراء امتحان تنافسي.
- قالت رشا: قابلت مدير البنك؛ لیساعدني في حساب تكلفة مشروعی وجدواهُ.

## تدريب ٣

١ - نموذج في الإعراب:

أ - الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

• أعددت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة. والتاء

المتحركة: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

• شعباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

ب - جنود الوطن البواسل سَطَّروا عِزَّةَ الوطن بتضحياتهم.

• سَطَّروا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. و(واو)

الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

• عِزَّة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

• الوطن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٢ - أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

ب - أُرْسِدْتُ السَّائِحَ إِلَى طَرِيقِ الْقَلْعَةِ. (سورة المائدة، الآية ٩)

ج - الغابات رئة الوطن، شكرًا لمن اهتموا بها.

د - سَعَيْنَا إِلَى التَّفُوقِ حَتَّى حَقَّقْنَاهُ.

## ثانياً: الفعل المضارع

اقرأ ما يأتي:

(أ)

- أَتَطْلُبُ صاحبًا لا عَيْبَ فِيهِ وَأَيُّ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عُيُوبٌ
- الخِلاَفُ فِي الرَّأْيِ لَا يُفْسِدُ الْوُدَّ.
- تُرِيدِينَ إِدْرَاكَ الْمَعَالِي رَحِيصَةً وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهَدِ مِنْ إِبْرِ النَّحْلِ

(ب)

- لَنْ أَسْتَسْلِمَ لِلْمَرَضِ ، فَالْإِرَادَةُ الْقَوِيَّةُ تَصْنَعُ الْمُعْجَزَاتِ .
- قَدَّمَتِ الدَّوْلَةُ التَّسْهِيلَاتِ اللَّازِمَةَ لِلْمَسْتَثْمِرِينَ ؛ لِيَرْفِدُوا الْاِقْتِصَادَ الْوَطْنِيَّ .
- شَرَعَتِ الْعُقُوبَاتُ كَيْ تَحْفَظَ الْأَمْنَ ، وَتَرُدَّعَ الْمُسِيءَ .
- مِنْ وَاجِبِي أَنْ أَسْهَمَ فِي دَعْمِ الْمُنْتَجِ الْوَطْنِيِّ .

(ج)

- إِذَا الْجُودُ لَمْ يُزْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذَى فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيَا
- لَا تُتْلَقُ الْقُمَامَةُ فِي الطَّرِيقَاتِ ، فَتُلَوِّثَ الْبِيئَةَ .
- لِنَقْلِ خَيْرًا أَوْ لِنَتَضُّمَتِ .

(د)

- وَاللَّهِ ، لَأَرْفَعَنَّ اسْمَ الْوَطَنِ عَالِيًا .
- لِأَعَامِلَنَّ أَصْدِقَائِي وَغَيْرَهُمْ بِاحْتِرَامٍ .

(هـ)

— قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ﴾ ﴿٢٣٣﴾

(سورة البقرة، الآية ٢٣٣)

- الْجَدَّاتُ يَحْرِضْنَ عَلَيَّ نَقْلِ التَّرَاثِ لِلْحَفْدَةِ .

أَنْعِمِ النَّظَرَ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا حَطٌّ فِي أَمْثَلِ الطَّائِفَةِ (أ) تَجِدْهَا أَفْعَالًا مُضَارَعَةً.  
(تَطْلُبُ، يُفْسِدُ، تُرِيدِينَ). مَا الْحَالَةُ الْإِعْرَابِيَّةُ الَّتِي جَاءَ عَلَيْهَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ؟ إِنَّهَا...  
فَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ فِي الْمَثَالَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَفِي الْمَثَالِ  
الثَّلَاثِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

تَأْمَلِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارَعَةَ فِي الطَّائِفَةِ (ب) (أَسْتَسَلِمُ، يَرِفِدُوا، تَحْفَظُ، أَسْهَمُ) تَجِدْهَا  
أَفْعَالًا... وَالْحَالَةُ الْإِعْرَابِيَّةُ الَّتِي جَاءَتْ عَلَيْهَا هِيَ... لِأَنَّ كَلًّا مِنْهَا سُبِقَ بِحَرْفِ نَصْبٍ  
(لَنْ، لَامِ التَّعْلِيلِ، كِي، أَنْ)، فَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ يُنْصَبُ إِذَا سُبِقَ بِأَحَدِ أَحْرَفِ النَّصْبِ (أَنْ،  
لَنْ، كِي، لَامِ التَّعْلِيلِ، حَتَّى).

أَنْعِمِ النَّظَرَ فِي أَفْعَالِ الطَّائِفَةِ (ج)، تَجِدْهَا أَفْعَالًا مُضَارَعَةً سَبَقَتْهَا (لَمْ) الْجَازِمَةُ فِي  
الْمَثَالِ الْأَوَّلِ، وَ(لَا النَّاهِيَةَ) فِي الْمَثَالِ الثَّانِي وَ(لَامِ الْأَمْرِ) فِي الْمَثَالِ الثَّلَاثِ، فَجَزَمَتْهَا.  
فَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ يُجْزَمُ إِذَا سُبِقَ بِلَا النَّاهِيَةَ أَوْ لَمْ أَوْ لَامِ الْأَمْرِ، أَوْ لَمَّا، كَقَوْلِنَا: لَمَّا يَرْجِعُ  
وَالدِّي مِنَ السَّفَرِ.

إِذَا، الْأَصْلُ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ أَنْ يَكُونَ مُعْرَبًا، فَيَأْتِي مَرْفُوعًا إِنْ لَمْ يَسْبِقْهُ حَرْفٌ  
نَصْبٍ أَوْ جَزْمٍ. كَمَا فِي أَمْثَلِ الطَّائِفَةِ (أ). وَمَنْصُوبًا إِنْ سَبَقَهُ حَرْفٌ نَصْبٍ كَمَا فِي أَمْثَلِ  
الطَّائِفَةِ (ب) أَوْ مَجْزُومًا إِنْ سَبَقَهُ حَرْفٌ جَزْمٍ كَمَا فِي أَمْثَلِ الطَّائِفَةِ (ج).

لَكِنْ، هَلْ يَأْتِي الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَبْنِيًّا؟ أَنْعِمِ النَّظَرَ فِي أَفْعَالِ الطَّائِفَةِ (د) تَجِدْهَا أَفْعَالًا  
مُضَارَعَةً مَبْنِيَّةً، فَالْفِعْلُ (أَرْفَعَنَّ) فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةُ؛ فَبُنِيَ  
آخِرُهُ عَلَى الْفَتْحِ (أَرْفَعُ + نَنْ = أَرْفَعَنَّ)، وَفِي الْمَثَالِ الثَّانِي اتَّصَلَ الْفِعْلُ (لَأَعْمَلَنَّ) بِنُونِ  
التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ؛ فَبُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ أَيْضًا.

تَأْمَلِ الْفِعْلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَحْتَهُمَا حَطٌّ (يُرْضِعَنَّ، يَحْرِضَنَّ) فِي الطَّائِفَةِ (هـ) تَجِدْ أَنَّهُمَا  
اتَّصَلَا بِنُونِ النَّسْوَةِ؛ فَبُنِيَ آخِرُهُمَا عَلَى الشُّكُونِ.



## نستنج أن:

- الأصل في الفعل المضارع أنه مُعْرَبٌ: فيأتي مرفوعاً إذا لم يسبقه حرف نصبٍ أو جزم، ومنصوباً إذا سبقه حرف نصبٍ، ومجزوماً إذا سبقه حرف جزم.
- الفعل المضارع يُبنى على الفتح إذا اتَّصَلَتْ بآخره نونُ التَّوكِيدِ الثَّقِيلَةُ أو الخفيفةُ.
- الفعل المضارع يُبنى على السُّكُونِ إذا اتَّصَلَتْ بآخره نونُ التَّسْوَةِ.

## تدريب ١

استخرج الفعل المضارع في ما يأتي، واذكر حالة إعرابه أو بنائه:

١- قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ ﴿١٩﴾

(سورة الشورى، الآية ١٩)

- ٢- أَعْلَمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَ مَنْ الَّذِي يَبْنِي وَيُنشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولًا
- ٣- أَيُّهَا الْبَاحِثَةُ الْعَلْمِيَّةُ، لَا تَنْسِي تَوْثِيقَ الْمَعْلُومَاتِ مِنْ مَصَادِرِهَا الْأَصِيلَةِ.
- ٤- أَقُولُ وَقَدْ نَاحَتْ بِقُرْبِي حَمَامَةٌ أَيَا جَارَتَا هَلْ تَشْعُرِينَ بِحَالِي
- ٥- وَالْأُمَّ تَسْبُحُ فِي الْفَضَاءِ كَأَنَّهَا مَلَكٌ يُصَفِّقُ بِالْجَنَاحِ مُسَلِّمًا
- ٦- الشُّرْطِيَّاتُ يُبَدِعْنَ فِي تَنْظِيمِ حَرَكَةِ السَّيْرِ.

## تدريب ٢

فَرِّقْ بَيْنَ (لَا) النَّافِيَةِ وَ(لَا) النَّاهِيَةِ فِي الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

- ١- لَا تَعْبَثْ بِمُمْتَلَكَاتِ الْآخَرِينَ، وَلَا الْمُمْتَلَكَاتِ الْعَامَّةِ.
- ٢- لَا نَسْبُحُ فِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، أَوْ الْبَرَكِ غَيْرِ الْمُخَصَّصَةِ لِلسَّبَاحَةِ.

### تدريب ٣

اضبطِ الأفعالَ المضارعةَ التي تحتها خطٌّ في ما يأتي:

- ١ - نحنُ نشجّع الحوارَ الهادفَ، ونبتعدُ عن التعصّب في الرَّأي.
- ٢ - قالت عائشةُ لصديقاتِها: لا تنظرنَّ إلى الحياةِ إلا بعينِ المتفائلِ.
- ٣ - أنتنَّ تُكافحنَ من أجلِ مستقبلِ زاهرٍ.
- ٤ - لا تسرف في الماءِ .
- ٥ - لأمضينَّ في طموحي مَهْما واجهتُ من تحدياتٍ .
- ٦ - فليغرس كلُّ منا غرسةً من أجلِ أرْدنٍ أخضرٍ .
- ٧ - المتفوقاتُ يتطلعنَّ إلى المزيدِ من التَّمييزِ دائِماً.
- ٨ - لا ينطقنَّ منكَ اللسانُ بسوءٍ.

### تدريب ٤

١ - نموذجٌ في الإعراب:

أ - التزمَ المواطنونَ تعليماتِ الدفاعِ المدنيِّ؛ فلمَ يقترَب أحدٌ من السيولِ والأوديةِ.

• لم: حرفٌ جزمٍ ونفيٍّ وقلبٍ.

• يقترَب: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ وعلامةُ جزمِهِ السُّكُونُ.

ب - لا يجوزُ قطعُ الشارعِ إلا من الممرِّ المخصَّصِ للمشاةِ.

• لا: حرفٌ نفيٍّ.

• يجوزُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخِرِهِ.

• قطعُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخِرِهِ، وهو مُضافٌ.

• الشارعِ: مُضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخِرِهِ.

٢ - أَعْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِي مَا يَأْتِي:

أ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ» (رواه مسلم)

ب - يُقْبَلُ الْمَوَاطِنُونَ وَالْمَوَاطِنَاتُ عَلَى صِنَادِيقِ الْاِقْتِرَاعِ، لِاِنْتِخَابِ ذَوِي الْكِفَاءَةِ.

ج - امض في تحقيق غايتك، ولا تلتفت إلى الشائعات.

## تدريب ٥

اضبط الأفعال المضارعة التي تحتها خط في النص الآتي:

التَّعَلَّمَ أَعْظَمُ إِنْجَازٍ فِي الْحَيَاةِ مُنْذُ الطُّفُولَةِ؛ فَهُوَ مَهْمٌ وَلَا يُمَكِّنُنَا تَجَنُّبَهُ. فَلنُشْبِعْ رَغْبَةَ الطِّفْلِ فِي تَعَلُّمِ الْأَشْيَاءِ، الَّتِي يُحِبُّ أَنْ يَسْتَوْعِبَهَا بِجَمِيعِ أَشْكَالِهَا بِمُتَعَةٍ وَمَرِحٍ، وَعَلَيْنَا أَنْ نَحْرِصَ عَلَى تَوْجِيهِهِ الْوَجْهَةَ السَّلِيمَةَ بِطَرَائِقَ مُشَوِّقَةٍ.

(الطفل الذكي، توني بوزان، ترجمة جليل دومان، بتصرف)

## تدريب ٦

تبادل الأدوار مع زملائك: فاعطني واحد منكم جملة تحوي فعلاً مضارعاً مُعْرَباً، وآخر يحوِّله إلى فعلٍ مضارعٍ مَبْنِيٍّ مع إجراء التَّغْيِيرِ اللَّازِمِ.

## ثالثاً: فعلُ الأمرِ

اقرأ ما يأتي:

(أ)

- «أَحْسِنِ إِلَى مَنْ أَسَاءَ تَكْرُمًا»  
– أَيُّهَا النِّسَاءُ، تَمَسَّكْنَ بِحَقِّكُنَّ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ .

(ب)

– قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا ادْعُ لِنَارِكَ يَبِينَ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقْرَةَ تَشْبَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾﴾  
(سورة البقرة، الآية ٧٠)

- ادْنُ مِنْ ذَوِي الهِمَمِ الْعَالِيَةِ؛ لِتَسْتَفِيدَ مِنْ تَجَارِبِهِمْ وَخِبْرَاتِهِمْ.

(ج)

- اخْرِصْنَ عَلَى أَدَاءِ واجِبَاتِكِ فِي وَقْتِهَا .

(د)

- الأَبُ لِابْنِهِ وَابْنَتِهِ: الْعَبَا بَعِيدًا عَنْ مَصَادِرِ الْخَطَرِ .  
– عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ فَنُونَ الرِّيَاضَةِ الْحَدِيثَةِ .  
– يَا بُنَيَّتِي: حَافِظِي عَلَى صِحَّتِكَ بِنَتَاوُلِ الْغِذَاءِ الْمُتَوَازِنِ .

أنعم النظر في آخرِ فِعْلِي الأمرِ اللَّذِينَ تَحْتَهُمَا خَطٌّ فِي الطَّائِفَةِ (أ) تَجِدُهُمَا مَبْنِيَيْنِ عَلَى السَّكُونِ، وَلَوْ بَحَثْتَ عَنِ السَّبَبِ لَوَجَدْتَهُ فِي أَنَّ الْفِعْلَ (أَحْسِنِ) لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ، فِي حِينِ اتَّصَلَ الْفِعْلُ (تَمَسَّكْنَ) بِنُونَِ النِّسَاءِ .

تأمل فِعْلِي الأمرِ (ادْعُ، ادْنُ) فِي الطَّائِفَةِ (ب) تَجِدُهُمَا مُعْتَلِي الْآخِرِ، فَمَاضِيَهُمَا

(دعا، دنا) ومضارعهما (يدعو ويدنو)، أي أن آخره ينتهي بحرفِ عِلَّةٍ، وقد حُذِفَ حرفُ العِلَّةِ (الواو) من آخرِ فعلِ الأمرِ (ادُنْ)، وحذُفُهُ منه هو علامةُ بنائه. ومثله أيضًا فعلُ الأمرِ (ارم) في قولنا: ارمِ الثَّغَايَاتِ فِي سَلَّةِ الْمَهْمَلَاتِ. حيث حُذِفَ حرفُ العِلَّةِ (الياء) من آخره .

أنعمِ النَّظَرَ فِي آخِرِ فِعْلِ الْأَمْرِ (احرِصَنَّ) فِي الطَّائِفَةِ (ج) تَجِدُهُ قَدْ اتَّصَلَ بِنُونِ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ (احرِصْ + نَّ = احْرِصَنَّ) فَبُنِيَ آخِرُهُ عَلَى الْفَتْحِ. وَقَدْ يَتَّصَلُ فِعْلُ الْأَمْرِ بِنُونِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ كَمَا فِي قَوْلِنَا (رَافِقُنْ صَاحِبَ الْحِكْمَةِ تَغْنَمْ) فَيُبْنَى آخِرُهُ عَلَى الْفَتْحِ أَيْضًا.

إِذَا تَأَمَّلْتَ أَفْعَالَ الْأَمْرِ فِي الطَّائِفَةِ (د) وَجَدْتَ أَنَّهَا أُسْنِدَتْ إِلَى الْفِ الْاِثْنَيْنِ فِي الْفِعْلِ (الْعَبَا)، وَإِلَى (وَاوِ) الْجَمَاعَةِ فِي الْفِعْلِ (عَلَّمُوا)، وَإِلَى (يَاءِ) الْمَخَاطَبَةِ فِي الْفِعْلِ (حَافِظِي). فَمَا عِلَامَةُ بِنَاءِ تِلْكَ الْأَفْعَالِ؟ إِنَّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى حَذْفِ النَّوْنِ مِنْ آخِرِهَا .

## نَسْتَجِبُ أَنْ:

■ فِعْلَ الْأَمْرِ يُبْنَى عَلَى:

- الشُّكُونِ إِذَا لَمْ يَتَّصَلْ بِهِ شَيْءٌ أَوْ اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ نُونُ التَّسْوَةِ.
- حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ إِذَا كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرِ .
- الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ أَوْ الْخَفِيفَةِ.
- حَذْفِ النَّوْنِ مِنْ آخِرِهِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ الْفِ الْاِثْنَيْنِ أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءِ الْمَخَاطَبَةِ.

## تدريب ١

استخرج فعلَ الأمرِ في ما يأتي واذكرْ علامةَ بنائه :

- ١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴾ (٤٢) اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٤٣﴾  
 ﴿قُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْسَ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ ﴿٤٤﴾ (سورة طه، الآيات ٤٢-٤٤)

٢ - تمتع بحققك في إبداء الرأي وحرية التعبير.

٣ - اسع في الإصلاح بين زملائك.

٤ - قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾

(سورة المائدة، الآية ٢)

٥ - قال الرجل لجاره: صل من قطعك، وأعط من حرمك.

٦ - واصلي مشاركتك بالأنشطة المجتمعية لتنمية وطنك.

٧ - وعاشر بمعروفٍ وسامح من اعتدى ودافع ولكن بالتي هي أحسن

## تدريب ٢

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه:

صن النفس واحملها على ما يزينها  
ولا تُرين الناس إلا تجملاً  
تعش سالمًا والقول فيك جميل  
نبا بك دهرًا أو جفاك خليل

أ - إلام يدعو الشاعر في البيت الأول؟

ب - أتجد في البيتين السابقين دعوة للتسامح؟ وضح ذلك.

ج - استخرج فعلني أمر.

## تدريب ٣

١ - نموذج في الإعراب:

أ - احفظ لسانك من الزلل.

احفظ: فعل أمر مبني على الشكون الظاهر على آخره، والفاعل: ضمير مستتر

تقديره أنت.

ب- انظروا إلى الحياة بتفاوتٍ وأملٍ، وتمتعوا بجمال الطبيعة من حولكم.  
 انظروا: فعل أمر مبني على حذف النون من آخره؛ لاتصاله بواو الجماعة.  
 والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.  
 ج- أيها التاجر، اقض ما عليك من حقوق للناس.  
 اقض: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره. والفاعل: ضمير مستتر  
 تقديره أنت.

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

أ - قال رسول الله ﷺ: « إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب  
 فقد لغوت »  
 (متفق عليه)

ب - كفكف دموعك ليس ينفعك البكاء ولا العويل  
 وانهض ولا تشك الزمان فما شكا إلا الكسول

ج - يا شيماء، تشاوري مع زميلاتك في اختيار موضوعات مجلة المدرسة.

د - امض إلى هدفك بهمة عالية .

## تدريب ٤

صمّم باستخدام برنامج العروض التقديمية خريطة مفاهيم للمُعرب والمبني من الأفعال،  
 ثمّ اعرضها على زملائك.

# الفاعلُ

اقرأ ما يأتي:

- قال حيدر محمود في عَمَّانَ:  
أرَحَتْ عَمَّانُ جَدَائِلَهَا فَوْقَ الْكَتِفَيْنِ  
فَاهْتَزَّتْ الْمَجْدُ وَقَبَّلَهَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ  
– الفَنَانُ الْمُبْدِعُ يُجَسِّدُ مَعَالِمَ الطَّبِيعَةِ فِي لُوحَاتِهِ.  
– قال حافظ إبراهيم في اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ:  
رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حَصَاتِي      وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي  
وَسِعَتْ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً      وَمَا ضِيقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتِ  
– قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَتَلَوْا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمُونَ ﴿٧﴾﴾  
(سورة الأنبياء، الآية ٧)  
– ما اخضرت هذه الأرض إلا بسواعد أهلها.  
– وصل الذين شاركوا في المخيم الكشفي الدولي أرض الوطن.

انظر إلى الجمل السابفة تجدها جملاً فعلية، وسبق أن عرفت أن الجملة الفعلية لا تتم إلا بركنين أساسيين هما: .... و .... . حاول أن تتبين العلاقة بين الفعل والاسم في كلٍّ منها.

(أرَحَتْ عَمَّانُ) و (اهتَزَّتْ الْمَجْدُ) فمن الذي قام بالحدثِ الْمُتَصِّمِنِ فِي الْفِعْلِ؟ في جملة (أرَحَتْ عَمَّانُ) (عَمَّانُ) أُسْنِدَ إِلَيْهَا الْقِيَامُ بِالْفِعْلِ، وَفِي جُمْلَةِ (اهتَزَّتْ الْمَجْدُ)



(المجدُّ) أُسْنِدَ إليه القيامُ بالفعلِ . فَعَمَّانُ والمجدُّ اسمانِ ظاهرانِ أُسْنِدَ إليهما الفعلُ ؛ أي قامَ كُلُّ منهما بالحدِّثِ المُتَضَمِّنِ في الفعلِ . انظرْ إلى ترتيبِ الفاعِلِ معِ الفِعْلِ ، أجاأ قبله أم بعدهُ؟

يُسَمَّى الاسمُ الذي يأتي بعدَ الفِعْلِ وَيَدُلُّ على مَنْ فَعَلَ الفِعْلَ (الفاعلِ) . ولو أَعَدَّتِ النَّظْرَ في الحالةِ الإعرابِيَّةِ لِلْفَاعِلِ لَوَجَدْتَهُ مرفوعًا . إذا ، الفاعِلُ اسمٌ مرفوعٌ يأتي بعدَ فعلٍ مبنيٍّ للمعلومِ ، ويدلُّ على مَنْ قامَ بالفعلِ .

انظرْ في المثالِ الثاني تَجِدُ أَنَّ فاعِلَ الفِعْلِ (يُجسِّدُ) ليس ظاهرًا بلفظه ، وإنما ضميرٌ مُستترٌ في الفعلِ يعودُ على اسمٍ مُتَقَدِّمٍ قبله هو (الفنانُ) .

أنعم النَّظْرَ في : ( رَجَعْتُ ) ( نادَيْتُ ) ( اتَّهَمْتُ ) ( اِحْتَسَبْتُ ) و ( وَسِعْتُ ) و ( ضِقْتُ ) تجدُ أَنَّ الفاعِلَ جاءَ ضميرًا مُتَّصِلًا ... أما في الجملةِ الفعليَّةِ في الآيةِ الكريمةِ ( اسألوها ) فالضَّميرُ المُتَّصِلُ ( واو الجماعةِ ) جاءَ في محلِّ رَفْعِ فاعِلٍ .

وفي ( اخضرتُ ) في المثالِ الخامسِ جاءَ الفاعِلُ اسمَ إشارةٍ ( هذه ) . أمَّا الفعلُ ( وَصَلَ ) في المثالِ السادسِ ففاعلُهُ الاسمُ الموصولُ ( الذين ) .

..... نستنتجُ أن :

- الفاعِلُ اسمٌ مرفوعٌ يأتي بعدَ فعلٍ مبنيٍّ للمعلومِ ، ويدلُّ على مَنْ قامَ بالفعلِ .
- الفاعِلُ يأتي على أحدِ الصُّورِ الآتيةِ : الاسمِ الظَّاهرِ ، أو الضَّميرِ المُتَّصِلِ ، أو الضَّميرِ المُستترِ ، أو اسمِ الإشارةِ ، أو الاسمِ الموصولِ .

## تدريب ١

أكمل الفراغَ بفاعلٍ مناسبٍ لكلِّ ممَّا يأتي:

- ١ - احتفلَ ..... بعيدِ الاستقلالِ .
- ٢ - حَفِظَ ..... الثُّراثَ .
- ٣ - أجرى ..... العمليَّةَ الجراحِيَّةَ بنجاحِ .
- ٤ - يُسهِمُ ..... في المحافظةِ على البيئَةِ .
- ٥ - يزيدُ ..... دافعيَّةَ الإنسانِ لِلْعَمَلِ .
- ٦ - عاد ..... اغتربوا عن الوطنِ .

## تدريب ٢

استخرجِ الفاعلَ في ما يأتي، واذكرِ الصُّورةَ الَّتِي جاءَ عليها :

- ١ - قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَيَحْنُ نُسُجًا بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾
- (سورة البقرة، الآية ٣٠)
- ٢ - قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: ((ما نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ)).
- (رواه مسلم)
- ٣ - دعا المشاركونَ في المنتدى الثقافيِّ إلى تعزيزِ سيادةِ القانونِ .
- ٤ - أُرْدُنُّ أرضَ العزمِ أُغْنِيَةَ الطُّبَا نَبَتِ السُّيُوفِ وَحَدُّ سَيْفِكَ مَا نَبَا
- ٥ - أبا الزَّهْرَاءِ قَدْ جَاوَزْتُ قَدْرِي بِمَدْحِكَ يَبْدَأَنَّ لِي انْتِسَابَا
- ٦ - تَكَلَّمُوا تُعْرَفُوا؛ فالمرءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ .
- ٧ - فَاقَتْ تِلْكَ الْفَتَاةُ قَرِينَاتِهَا فِي فَنِّ الْمُنَاطَرَةِ .
- ٨ - احْرِصِي - أَيُّهَا الْمَرْأَةُ - عَلَى التَّمَسُّكِ بِحَقِّكَ فِي التَّرْشِيحِ لِلانْتِخَابَاتِ، وَانْتِخَابِ مَنْ تَرَيْنَهُ ذَا كِفَاءَةٍ وَإِخْلَاصٍ فِي أَدَائِهِ وَاجِبِهِ .

٩ - لا تَتَحَسَّرْ عَلَى مَا فَاتَكَ؛ ففِي أَيِّ شَيْءٍ تَذَهَبُ النَّفْسُ حَسْرَةً؟

### تدريب ٣

مثَّلْ بِجُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ عَلَى كُلِّ صُورَةٍ مِنْ صُورِ الْفَاعِلِ الَّتِي دَرَسْتَهَا.

### تدريب ٤

١ - نموذج في الإعراب :

أ - إِذَا حَارَّ أَمْرُكَ فِي مَعْنَيْنِ وَلَمْ تَدْرِ فِي مَا الْخَطَا وَالصَّوَابُ

فَخَالَفَ هَوَاكَ فَإِنَّ الْهَوَى يَقُودُ النَّفُوسَ إِلَى مَا يُعَابُ

- حَارَّ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظاهرِ على آخرِهِ.
- أَمْرُكَ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ، وهو مضافٌ، والكافُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ مضافٍ إليه .
- يَقُودُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ. والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ هو.

• النَّفُوسَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ .

- ب - إِذَا مَا طَمَحْتُ إِلَى غَايَةٍ رَكِبْتُ الْمُنَى وَنَسِيتُ الْحَذَرَ
- طَمَحْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السَّكونِ الظَّاهِرِ على آخرِهِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِالتَّاءِ الْمُتَحَرِّكَِةِ . والتَّاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعلٍ.

٢ - أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَمَسَّ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾

(سورة الإسراء، الآية ٧٣)

ب - عَلَى قَدَرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدَرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

ج - كَتَبْتُ قِصَّةً قَصِيرَةً تَتَنَاوَلُ أَحْدَاثَهَا نَشْرَ السَّلَامِ وَنَبْذَ التَّطَرُّفِ.

## المفعولُ بهِ

اقرأ ما يأتي:

- نَشَرَ الشَّاعِرُ دِيوانَهُ الشَّعْرِيَّ بِدَعْمٍ مِنْ وَزارَةِ الثَّقافَةِ الأردنِيَّةِ.
- زارَتْ سَدِينُ مَعْرِضًا لِلفنِّ التَّشكيليِّ .
- بَحَثْتُ عَنْ مَوْسُوعَةٍ عِلْمِيَّةٍ فوجَدْتُها في قِسمِ المَراجِعِ .
- السَّفَرُ مَدْرَسَةٌ، يُطلَعُكَ عَلَى ثقافَةِ الشُّعوبِ وَتراثِها .
- أَحَبُّ الَّذِي يُسابقُ الشَّمْسَ إلى أَرْضِهِ لِتَغدوَ جَنَّةً خُضراءَ .
- إنَّ سَمِعْتَ هَذَا القَوْلَ فاعْمَلْ بِهِ: الحَرِيَّةُ الشَّخْصِيَّةُ تَنْتَهِي عِندما تَبدأ حَرِيَّةُ الأَخرينَ .
- أَحْذَ الأمانَةَ صَاحِبِها .

سبق أن عرفت أن الجملة الفعلية يجب أن تُعبّر عن معنى تامّ. انظر المثال الأول تجده جملة فعلية. الفعل هو ..... والفاعل ..... فهل تم معنى الجملة عند الفاعل؟  
..... لا بُدَّ أنكَ تَسألُ (ماذا نشرَ الشاعرُ؟) فِيتَمُّ المعنى بكلمة (ديوانه)، وهي اسم منصوبٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الفاعِلِ وهو ما يُسَمَّى (المفعول بهِ)، انظر إلى الصّورة التي جاء عليها المفعولُ بِهِ تَجِدُهُ اسماً ظاهراً.

انظر في الجملة الفعلية في المثال الثاني تجد أن الفعل هو ... والفاعل ... فهل تم معنى الجملة عند الفاعل؟ ..... لا بُدَّ أنكَ تَسألُ (ماذا زارتُ سدين؟) فِيتَمُّ المعنى بالمفعولِ بِهِ .....

انظر في جملة (وَجَدْتُهَا) في المثال الثالث، وجملة (يُطْلَعُكَ) في المثال الرابع تجد أن المفعول به فيهما جاء ضميرًا متصلًا .

أما في المثال الخامس فالمفعول به هو الاسم الموصول (الذي)، وفي المثال السادس جاء المفعول به اسم إشارة (هذا) .

أعد النظر في الجمل الفعلية السابقة تجد أن الفاعل تقدّم على المفعول به، فالأصل أن يأتي المفعول به بعد الفاعل، فهل يمكن أن يتقدّم المفعول به على الفاعل في الجملة الفعلية؟ انظر في الجملة الفعلية في المثال السابع تجد أن الفاعل الذي أُسند له القيام بالفعل هو (صاحبها) أما المفعول به فهو (الأمانة) أي أن المفعول به تقدّم على الفاعل. يتقدّم المفعول به على الفاعل في الجملة الفعلية إذا كان المفعول به ضميرًا متصلًا والفاعل اسمًا ظاهرًا كما في قولنا: أسعدني فوز المنتخب الوطني في المباراة. فالفاعل هنا هو (فوز) والمفعول به هو (الياء) الضمير المتصل بالفعل (أسعدني).

### نستنتج أن:

- المفعول به اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل، ويأتي بعد الفاعل في الجملة الفعلية.
- المفعول به يأتي على واحدة من الصور الآتية: الاسم الظاهر، أو الضمير المتصل، أو الاسم الموصول، أو اسم الإشارة.
- المفعول به يتقدّم على الفاعل في الجملة الفعلية إذا كان المفعول به ضميرًا متصلًا والفاعل اسمًا ظاهرًا .

### تدريب 1

أكمل الجمل الآتية بمفعول به مناسب:

- ١ - شرح المعلم ..... بمهارة، موظفًا التكنولوجيا في التعليم.
- ٢ - سمع أخي ..... من جدّي، وحاول أن يحاكي أسلوبه في القصّ.

- ٣ - ناقش الآباء ..... في مستقبلهم، بأسلوب حوارٍ هادفٍ وبناءٍ.
- ٤ - نشر الكاتب ..... في الجريدة الرسمية.
- ٥ - تناول الصغير ..... بأدبٍ.
- ٦ - هنأت ..... حصلن على الكأس الذهبية في مسابقة نظم الشعر.
- ٧ - أحرمت ..... يُقدرن العلم النافع والعمل الجاد.
- ٨ - دونت ..... على صفحتي الإلكترونية .
- ٩ - شاهدت ..... على مواقع التواصل الاجتماعي.

## تدريب ٢

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه:

أحبُّ من الناسِ العامل؛ لأنَّه يحدو أيماننا وليالينا، وأحبُّه؛ لأنَّه يُطعمنا ويحرِّم نفسه. أحبُّه؛ لأنَّه يغزل ويحوك لِنلبس الأثواب الجديدة. أحبُّه؛ لأنَّه يبني المنازل العالية ويسكن البيت البسيط. أحبُّ ابتسامته الحلوة، وأحبُّ نظرة الاستقلال في عينيه.

(جبران خليل جبران).

١ - لماذا يحبُّ الكاتب العامل؟

٢ - استخرج من النص السابق المفعول به واضبط حركة آخره.

## تدريب ٣

ضع خطأ تحت المفعول به في ما يأتي:

١ - قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾

(سورة البقرة، الآية ٣١)

٢ - قرأت هذا الأسبوع مقالتين عن أهمية التعايش.

- ٣ - يرعى الأردنُّ حقوقَ الطِّفلِ، ويدعو إليها في كلِّ المحافلِ الدَّولِيَّةِ.
- ٤ - تُسأَلُنِي مَنْ أَنْتَ وَهِيَ عَلِيمَةٌ وَهَلْ بَفْتَى مِثْلِي عَلَى حَالِهِ نُكْرُ
- ٥ - أَقْدَرُ الَّذِي يَجْمَعُ الْأُورَاقَ فِي صَنْدُوقٍ خَاصٍّ؛ لِإِعَادَةِ تَدْوِيرِهَا.
- ٦ - قَالَتْ دِيمَةٌ: بِالْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ نَحْقُقُ الرِّيَادَةَ.
- ٧ - قَالَ الْمَدِيرُ لِلطَّلِبَةِ: هَلْ وَضَعْتُمْ خُطَّةً مُحْكَمَةً لِتَنْفِيذِ مَشْرُوعِكُمُ الْعِلْمِيِّ؟

## تدريب ٤

استخرج المفعول به المتقدّم على الفاعل في ما يأتي :

- ١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّتَةِ الَّذِينَ مَالَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾﴾
- (سورة الفتح، الآية ١١)

٢ - نَسَقْتُ قَاعَةَ الْحَفْلِ مُتَخَصِّصَةً بِالتَّصْمِيمِ الدَّاخِلِيِّ .

٣ - حَصَدَ الثَّمَارَ زَارِعُهَا .

٤ - اكْتَشَفَ الْجَانِيَ مُحَقِّقٌ ذَكِيٌّ .

٥ - أَرَشَدَنِي الطَّبِيبُ إِلَى الطَّرِيقَةِ الصَّحِيحَةِ لِلتَّغْدِيَةِ الْمُتَكَامِلَةِ .

٦ - زَوَّدَتْنِي الْمَوَاقِعُ الْإِلِكْتِرُونِيَّةُ بِالْمَعْرِفَةِ الْمُتَجَدِّدَةِ .

٧ - وَمَنْ لَمْ يُعَانِقْهُ شَوْقُ الْحَيَاةِ تَبَخَّرَ فِي جَوْهَا وَانْدَثَرَ

## تدريب ٥

اقرأ النَّصَّ الْآتِيَّ فِي وَصْفِ (الرِّزْنَامَةِ) ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ :

عَلَّقْتُهَا عَلَى الْحَائِطِ، أُمْسِي فَأَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَأُصْبِحُ لِأَحَدِّقَ فِيهَا. تَعُدُّ أَيَّامِي وَأَعُدُّ وَرَقَاتِهَا. كُلَّمَا نَزَعْتُ مِنْهَا صَفْحَةً ارْتَقَيْتُ فِي حَيَاتِي. هِيَ تُحْصِي أَيَّامِي وَأَنَا أَعُدُّ

صفحاتها. عَدَدُ وُجُوهِهَا كَعَدَدِ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَأَزْيَاوُهَا كَأَيَّامِ الشَّهْرِ. أُخْتُ السَّاعَةِ هِيَ وَأَبُوهَا الدَّهْرُ. سَبْعَةُ أَيَّامٍ تَتَدَاوَلُهَا فِي الْأُسْبُوعِ. فَتَقَلِّبِي كَمَا تَشَائِنِ يَا بِنْتَ الدَّهْرِ. إِنَّ وُرَيْقَاتِكَ يَحْرِضْنَ عَلَيَّ تَذَكِيرِي بِأَنْ أَنْظُرَ إِلَى الْحَيَاةِ بِتَفَاوُلٍ وَأَمَلٍ.

١ - هَاتِ وَصْفَيْنِ وَصَفَ بِهِمَا الْكَاتِبُ الرَّزْنَامَةَ.

٢ - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ:

أ - فِعْلًا مُضَارِعًا مَنْصُوبًا.

ب - فِعْلًا أَمْرًا مَبْنِيًّا عَلَيَّ حَذْفِ التَّوْنِ.

ج - فِعْلًا مُضَارِعًا مَبْنِيًّا عَلَيَّ الشُّكُونِ.

د - فِعْلًا مَاضِيًّا مَبْنِيًّا عَلَيَّ الشُّكُونِ.

هـ - فَاعِلًا ضَمِيرًا مُتَّصِلًا.

و - جُمْلَةً اسْمِيَّةً.

ز - مَفْعُولًا بِهِ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا.

ح - مَفْعُولًا بِهِ اسْمًا ظَاهِرًا.

## تدريب ٦

١ - نَمُودِجٌ فِي الْإِعْرَابِ:

أ - وَعَدْنَا نَخْبَةً مِنَ الْأَطْبَاءِ بِتَنْفِيذِ يَوْمٍ طَبِّيٍّ مَجَانِيٍّ فِي الْقَرْيَةِ.

• وَعَدْنَا: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَيَّ الْفَتْحِ الظَّاهِرِ عَلَيَّ آخِرِهِ. وَ(نَا): ضَمِيرٌ

مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ مُقَدَّمٌ.

• نَخْبَةٌ: فَاعِلٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ تَنْوِينُ الضَّمِّ الظَّاهِرُ عَلَيَّ آخِرِهِ.

ب - مَا حَكَ جِلْدَكَ مِثْلَ ظُفْرِكَ فَتَوَلَّ أَنْتَ جَمِيعَ أَمْرِكَ



- ما: حرف نفي.
- حَكَّ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظاهرِ على آخره.
- جلدَكَ: مفعولٌ بهٍ مُقدَّمٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره، وهو مضاف، والكافُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ مضافٍ إليه.
- مثلٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمَّةُ الظاهرةُ على آخره، وهو مضاف.

ج - أَعْيَنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرٍ النَّدَى

- جُودًا: فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على حذفِ التَّوْنِ من آخره، وألفُ الاثنينِ: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعلٍ.

٢ - أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِي مَا يَأْتِي:

أ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ». متفق عليه

ب - شَارَكَتْ لَمِيَاءُ وَدَانَا وَرَامَا فِي عِرَافَةِ الْحَفْلِ الَّذِي أَقَامَتْهُ مَدِيرِيَّةُ التَّرْبِيَةِ ضِمَّنَ احتفالاتِ الأردنِّ بالذِّكْرِ المئويَّةِ للثَّورَةِ العربيَّةِ الكبري، وقد أَظْهَرْنَ مهاراتٍ عاليةً في تقديمِ المشاركونِ بفقراتِ الحفلِ نالتِ إعجابَ الحُضورِ.

ج - إِذَا طَلَبْتَ المَجْدَ والعُلَا فلا بَدَّ أَنْ تَجِدَّ وتجتهدَ.

د - أَمَا تَرَى العِلْمَ يسمو به صاحِبُهُ؟

## تدريب ٧

صمِّم خريطة مفاهيم على الحاسوب تُبيِّن فيها عناصر الجملة الفعلية، وحالات بناء الأفعال.

# إِسْنَادُ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ إِلَى الضَّمَائِرِ

## أَوَّلًا: إِسْنَادُ الْفِعْلِ الْمَاضِي

الوحدة  
الثانية

اقرأ ما يأتي:

– قال تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي أَعْجَلْتُمُ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَابَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾﴾

(سورة الأعراف، الآية ١٥٠)

– قالت ديمة: رَجَعْتُ إلى البيتِ فَرِحَةً بحصولي على المركزِ الأوَّلِ في المسابقةِ العلميَّةِ.

– قالت سماح: شُكِّرًا لَكُنَّ، فقد أَبَدَعْتَنِي في إدارةِ المشروعِ الريَّاديِّ.

– هَلْ أَعَدَدْتِ طعامَ الفطورِ أو شاركتِ بإعدادِهِ؟

الأصلُ في الفعلِ الماضي أن يُبنى على الفتح، ولكن قد تطرأ على آخره تغيُّراتٌ عندَ إسنادِهِ إلى بعضِ ضمائرِ ( المُتكلِّمِ، والمخاطَبِ، والغائبِ ) لتعرِّفَ ذلكَ تأمُّلِ الجدولِ الآتي:

الأفعالُ بَعْدَ الإسنادِ			الضمائرُ	
أعدَّ	أبدعَ	رجعَ	أنا	المُتكلِّمُ
أعدَدْتُ	أبدَعْتُ	رَجَعْتُ	نَحْنُ	
أعدَدْنَا	أبدَعْنَا	رَجَعْنَا		

أَعَدَدْتَ	أَبَدَعْتَ	رَجَعْتَ	أَنْتَ	المُخَاطَبُ
أَعَدَدْتُمَا	أَبَدَعْتُمَا	رَجَعْتُمَا	أَنْتُمَا ( للمذكَر )	
أَعَدَدْتُمْ	أَبَدَعْتُمْ	رَجَعْتُمْ	أَنْتُمْ	
أَعَدَدْتُ	أَبَدَعْتُ	رَجَعْتُ	أَنْتِ	
أَعَدَدْتُمَا	أَبَدَعْتُمَا	رَجَعْتُمَا	أَنْتُمَا ( للمؤنَّث )	
أَعَدَدْتَنِّ	أَبَدَعْتَنِّ	رَجَعْتَنِّ	أَنْتِنِ	
أَعَدَّ	أَبَدَعَ	رَجَعَ	هُوَ	الغَائِبُ
أَعَدَّا	أَبَدَعَا	رَجَعَا	هُمَا ( للمذكَر )	
أَعَدُّوا	أَبَدَعُوا	رَجَعُوا	هُم	
أَعَدَّتْ	أَبَدَعَتْ	رَجَعَتْ	هِيَ	
أَعَدَّتَا	أَبَدَعْتَا	رَجَعْتَا	هُمَا ( للمؤنَّث )	
أَعَدَدْنَ	أَبَدَعْنَ	رَجَعْنَ	هُنَّ	

لعلك لاحظت أن هذا البناء يتغيّر عند إسناده إلى بعض الضمائر، فعند إسناده إلى ضمائر المتكلم، والمخاطب، وضمير الغائب ( هنّ ) فإنه يُبنى على السكون. انظر ( رَجَعْتُ ، انْتَصَرْتُ ، أَعَدَدْتُ ، رَجَعْنَا ، أَبَدَعْنَا ، أَعَدَدْنَا ، رَجَعْتَ ، ... ، رَجَعْنَ ، أَعَدَدْنَ ). وعند إسناده الفعل الماضي الصحيح الآخر إلى واو جماعة الغائبين فإن الفعل يُبنى على الضمّ، كما في: ( رَجَعُوا ، انْتَصَرُوا ، أَعَدَدُوا ). ولعلك لاحظت أنه إذا اتصل بالفعل الماضي المُضَعَّفِ ضمير رفع مُتَحَرِّكٌ ( ضمائر المتكلم والمخاطب ونون النسوة ) فإننا نَفَكُ التَّضْعِيفَ ، كما في: ( أَعَدَدْتُ ، أَعَدَدْنَا ، ... ، أَعَدَدْنَ ).

### نستنتج أن:

- الأصل في الفعل الماضي أن يُبنى على الفتح، إلا أنه :  
- يُبنى على السكون عند إسناده إلى ضمائر المتكلم والمخاطب، وضمير الغائب (هنّ).  
- يُبنى على الضمّ عند إسناده إلى ضمير الغائب (هم).
- إذا أسند الفعل الماضي المُضَعَّفُ إلى ضمير رفع مُتَحَرِّكٍ أو ضمير الغائب (هنّ) فإننا نَفَكُ تَضْعِيفَهُ.

## تدريب ١

أسند الأفعال الآتية (أكل، وقف، رد، قرأ) إلى ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب مع مثال من إنشائك.

## تدريب ٢

املاً الفراغ بما يناسبه مما بين القوسين:

- ١ - ..... في المحاولة حتى نجحت. (استمررت، استمررت، استقررت)
- ٢ - لَمَّا ..... في البلدة الجديدة وعاشت أهلها أحببها وأحببهم. (استقررت، استقررت، استقررت)
- ٣ - أنا أعامل صديقي باحترام فما ..... ولا تطاولت عليه. (استفزته، استفزته، استفزته)
- ٤ - سألت محاسبة البنك الرجل الذي أراد استلام مبلغ من المال: هل ..... المبلغ جيداً قبل مغادرتك البنك؟ (عددت، عدت، عدت)

## تدريب ٣

حوّل الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية، متنبهاً إلى ضبط آخر ما تحته خط، كما في المثال:  
مثال: أنجز رجال الدفاع المدني مهماتهم بمهارة عالية.  
رجال الدفاع المدني أنجزوا مهماتهم بمهارة عالية.

- ١ - التزم السائقون والمشاة قواعد السير.
- ٢ - أعدت المعلمات تقارير أداء الطلبة بدقة.
- ٣ - أقسمت المحاميتان على الدفاع عن الحق بمصداقية وموضوعية.
- ٤ - لعب الفريقان المباراة بمهارة وروح رياضية عالية.

## تدريب ٤

اضبط آخر الفعلين اللذين تحتهما خط في ما يأتي ضبطاً سليماً:  
ناشد رجال السير المواطنين أخذ الحيطة والحذر في قيادة المركبات في حال الانجماد، مع توخي عدم الخروج من المنازل إلا إذا اضطرروا إلى ذلك.

## ثانياً : إسنادُ الفعلِ المضارعِ

اقرأ ما يأتي:

- الفائزاتُ بجائزةِ الملكةِ رانيا للتميّزِ يُمدِّدنَ المؤسساتَ بأفكارٍ إبداعيةٍ.
- الطالباتُ المجتهداتُ ينلنَ إعجابَ معلماتهنَّ .
- الرجلُ يُشاركُ المرأةَ في تحقيقِ النهضةِ والتّقدُّمِ .

الأفعالُ التي تحتها خطُّ أفعالٌ صحيحةٌ الآخرُ أُسِنِدْتُ إلى ضمائرِ الرّفْعِ المتحرّكةِ .  
لتعرّفِ التّعيراتِ التي تطرأ على الفعلِ المضارعِ الصّحيحِ الآخرِ عندِ إسنادِهِ إلى ضمائرِ  
الرّفْعِ تأمّلِ الجدولَ الآتي:

الأفعالُ بعدَ الإسنادِ			الضمائرُ	
يُمدُّ	ينالُ	يشاركُ	المُتكلِّمُ أنا نحنُ	
أُمدُّ	أنالُ	أشاركُ		
نُمدُّ	ننالُ	نشاركُ	المُخاطَبُ أنتَ أنتما ( للمذكّر ) أنتم أنتِ أنتم ( للمؤنث ) أنتنَّ	
تُمدُّ	تنالُ	تشاركُ		
تُمدّان	تنالان	تشاركان		
تُمدّون	تنالون	تشاركون		
تُمدّين	تنالين	تشاركين		
تُمدّان	تنالان	تشاركان		
تُمدّدن	تنلن	تشاركن		

يُمَدُّ	يُنَالُ	يُشَارِكُ	هُوَ	الغائبُ
يُمَدَّانِ	يُنَالَانِ	يُشَارِكَانِ	هُمَا (للمذكَّر)	
يُمَدُّونَ	يُنَالُونَ	يُشَارِكُونَ	هُمْ	
تُمَدُّ	تُنَالُ	تُشَارِكُ	هِيَ	
تُمَدَّانِ	تُنَالَانِ	تُشَارِكَانِ	هُمَا (للمؤنَّث)	
يُمَدِّدْنَ	يُنَلْنَ	يُشَارِكْنَ	هُنَّ	

لعلَّكَ لِحِظْتَ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الصَّحِيحَ الْآخِرَ حِينَ أُسْنَدَ إِلَى ضَمَائِرِ الْمُتَكَلِّمِ (الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثَّثِ) وَالْمُخَاطَبِ (الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثَّثِ) وَالْغَائِبِ (الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثَّثِ) لَمْ يَطْرَأُ عَلَيْهِ أَيُّ تَغْيِيرٍ، فَقَدْ بَقِيَ مَرْفُوعًا، كَمَا فِي: (أَشَارِكُ، أَنْالُ، أُمَدُّ، نَشَارِكُ، نُنَالُ، نُمَدُّ، يَشَارِكُ، يُنَالُ، يَمَدُّ، يَشَارِكَانِ، يِنَالَانِ، يُمَدَّانِ، يَشَارِكُونَ، يِنَالُونَ، يُمَدُّونَ)، وَحِينَ أُسْنَدَ إِلَى الْمُخَاطَبَاتِ وَالْغَائِبَاتِ (نُونِ النَّسْوَةِ) بُنِيَ عَلَى الشُّكُونِ، كَمَا فِي: (تَشَارِكْنَ، تَنَلْنَ، تُمَدِّدْنَ، يَشَارِكْنَ، يَنَلْنَ، يُمَدِّدْنَ)، وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْفِعْلَ الْمُضَعَّفَ بَعْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى نُونِ النَّسْوَةِ، وَجَدْتَ أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ فَكَّ تَضْعِيفُهُ وَبُنِيَ عَلَى الشُّكُونِ، كَمَا فِي: (تُمَدِّدْنَ، يُمَدِّدْنَ).

## نَسْتَتِجُ أَنْ:

- الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الصَّحِيحَ الْآخِرَ:
- حِينَ أُسْنَدَ إِلَى ضَمَائِرِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ وَالْغَائِبِ لَمْ يَطْرَأَ عَلَيْهِ أَيُّ تَغْيِيرٍ.
- حِينَ أُسْنَدَ إِلَى نُونِ النَّسْوَةِ بُنِيَ عَلَى الشُّكُونِ.
- إِنْ كَانَ مُضَعَّفًا فَعِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى نُونِ النَّسْوَةِ يُفَكُّ تَضْعِيفُهُ وَيُنَبِّئُ عَلَى الشُّكُونِ.

## تَدْرِيبٌ ١

أُسْنِدِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْآتِيَةَ: (يَعُدُّ، يَسْمَحُ، يَسْتَقْبِلُ) إِلَى ضَمَائِرِ الْغَائِبِ (الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثَّثِ) وَاضْبِطْهَا ضَبْطًا تَامًّا.

## تدريب ٢

املاً الفراغَ بالفعلِ المضارعِ إزاءَ كلِّ جملةٍ ممَّا يأتي، معَ إجراءِ التَّغييرِ اللازمِ، كما في المثالِ:

مثالٌ: أفرادُ الأسرةِ ..... في اتخاذِ القراراتِ التي تُنظِّمُ شؤونَ الأسرةِ. (يتحاورُ)  
- أفرادُ الأسرةِ يتحاورونَ في اتِّخاذِ القراراتِ التي تنظِّمُ شؤونَ الأسرةِ.

- ١ - الطَّالِبَاتُ ..... قُصاري جُهدهنَّ في تطويرِ مهاراتهمِ الحاسوبيةِ. (يبدلُ)
- ٢ - المزارعونَ ..... أحدثَ الأساليبِ الزراعيَّةِ. (يستخدمُ)
- ٣ - المرأةُ والرَّجُلُ ..... في تحمُّلِ المسؤولياتِ. (تشاركُ)

## تدريب ٣

حوِّلِ الجُمْلَةَ الفعليَّةَ الآتيةَ إلى جُمْلَةٍ اسميَّةٍ، متنبِّهًا إلى ضبطِ آخرِ ما تحتهُ خطٌّ، كما في المثالِ:

- مثالٌ : يسهرُ رجالُ الأمنِ على توفيرِ الأمنِ والأمانِ للمواطنينِ.  
رجالُ الأمنِ يسهرونَ على توفيرِ الأمنِ والأمانِ للمواطنينِ.
- ١ - تعزمُ سارةٌ وأمينةٌ ولبنى على التَّرشُّحِ للانتخاباتِ البرلمانيَّةِ الطُّلابيَّةِ.
  - ٢ - لا يحكمُ القاضي وهو غضبانٌ.
  - ٣ - يشجِّعُ سامرٌ وسميرٌ الصِّناعاتِ الوطنيَّةَ.

## تدريب ٤

اضبطِ آخرَ الفعلينِ اللَّذينِ تحتهما خطٌّ في ما يأتي ضبطًا سليمًا:  
العاملاتُ في مراكزِ الأمومةِ والطُّفولةِ يُناشدنَ الأمهاتِ أن يراجعنَ تلكَ المراكزَ بشكلٍ دوريٍّ.

## تدريب ٥

مثل بجملة مفيدة من إنشائك لكل مما يأتي:

- ١ - فعل مضارع أُسْنِدَ إلى ضمير المخاطبات.
- ٢ - فعل مضارع أُسْنِدَ إلى ضمير المتكلمين.
- ٣ - فعل مضارع أُسْنِدَ إلى ضمير الغائبات.
- ٤ - فعل مضارع أُسْنِدَ إلى ضمير الغائبين.

## تدريب ٦

يُبين علامة بناء كل فعل من الأفعال التي تحتها خط في الآية الكريمة الآتية مع التعليل:

قال تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا

(سورة الأحزاب، الآية ٧٢)

الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾

## تدريب ٧

عُدْ إلى قصيدة الشاعر عرار: (ظبيات وادي السير) على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) واستخرج منها ثلاثة أفعال مضارعة، مبيِّنًا الضمير الذي أُسْنِدَتْ إليه.



## ثالثاً: إسنَادُ فعلِ الأمرِ

اقرأ ما يأتي:

- مُدَّ يَدَكَ لِأَصَافِحِكَ، فَقَدْ قَبِلْتُ اعْتِدَارَكَ.
  - أَطَعُ أَبَاكَ، وَأَفِدُ مَنْ خَبَرَاتِهِ فِي الْحَيَاةِ.
  - قَالَتِ الْأُمُّ لِابْنَتَيْهَا: اذْهَبَا إِلَى الْمَكْتَبَةِ فِي وَقْتِ فِرَاغِكَمَا.
  - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيْرًا ﴿٣٥﴾  
فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾﴾
- (سورة الفرقان، الآيتان ٣٥-٣٦)

الكلمات التي تحتها خطُّ أفعالٍ أمرٍ مُسنَّدةٌ إلى ضمائرِ المخاطبِ، فأفعالُ الأمرِ لا تُسنَدُ إلا إلى ضمائرِ المخاطبِ. ولكي يتَّضحَ لك إسنَادُ فعلِ الأمرِ الصَّحيحِ الآخِرِ إلى الضَّمائرِ فلنتدارسُ ما يأتي:

الفِعْلُ بَعْدَ الإِسْنَادِ			الضَّمائرُ	المخاطبُ
مُدَّ	أَطَعُ	اذْهَبُ		
مُدَّ (امدَّد)	أَطَعُ	اذْهَبُ	أَنْتَ	
مُدَّا	أَطِيعَا	اذْهَبَا	أَنْتُمَا (للمذكَّر)	
مُدُّوا	أَطِيعُوا	اذْهَبُوا	أَنْتُمْ	
مُدِّي	أَطِيعِي	اذْهَبِي	أَنْتِ	
مُدَّا	أَطِيعَا	اذْهَبَا	أَنْتُمَا (للمؤنَّث)	
أُمُدُّنَ	أَطِيعَنَّ	اذْهَبَنَّ	أَنْتِنَّ	

لَعَلَّكَ لَحِظْتَ أَنَّهُ حِينَ أُسْنِدَ فِعْلُ الْأَمْرِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ إِلَى ضَمَائِرِ الْمُخَاطَبِ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ دُونَ تَغْيِيرٍ. وَبُنِيَ عَلَى الشُّكُونِ حِينَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمِيرِ الْمَفْرَدِ الْمُخَاطَبِ وَنَوْنِ النُّسُوءِ لِلْمُخَاطَبَاتِ، كَمَا فِي الْأَفْعَالِ: (أَذْهَبْ، أَطِيعْ، اْمُدُّ، أَذْهَبْنَ، أَطِيعْنَ، اْمُدُّنَ)، وَحِينَ أُسْنِدَ إِلَى (وَإِوِ الْجَمَاعَةِ، أَلْفِ الْاِثْنَيْنِ، أَلْفِ الْاِثْنَتَيْنِ، يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ) بُنِيَ عَلَى حَذْفِ النَّوْنِ، كَمَا فِي الْأَفْعَالِ: (أَذْهَبَا، أَطِيعَا، مُدَّا، أَذْهَبُوا، أَطِيعُوا، مُدَّوَا، أَذْهَبِي، أَطِيعِي، مُدِّي). وَحِينَ إِسْنَادِ فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُضَعَّفِ إِلَى ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ يَجُوزُ فَكُّ التَّضْعِيفِ أَوْ إِبْقَاؤُهُ، كَمَا فِي الْفِعْلَيْنِ: (مُدَّ، اْمُدُّ). أَمَّا فِي حَالِ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمِيرِ الْمُخَاطَبَاتِ (أَنْتَنَ) فَيَجِبُ أَنْ يُفَكَّ تَضْعِيفُهُ، فَنَقُولُ: (اْمُدُّنَ).

### نَسْتَسْتَجِبُ أَنْ:

- الأَصْلُ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الشُّكُونِ، إِلَّا أَنَّهُ:
- يُبْنَى عَلَى حَذْفِ النَّوْنِ حِينَ إِسْنَادِهِ إِلَى (وَإِوِ الْجَمَاعَةِ، أَلْفِ الْاِثْنَيْنِ وَ الْاِثْنَتَيْنِ، يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ).
- يَجُوزُ فَكُّ التَّضْعِيفِ أَوْ إِبْقَاؤُهُ عِنْدَ إِسْنَادِ فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُضَعَّفِ إِلَى ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ.
- يُفَكَّ تَضْعِيفُهُ فِي حَالِ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمِيرِ الْمُخَاطَبَاتِ (أَنْتَنَ).

### تدريب ١

أُسْنِدْ أَفْعَالَ الْأَمْرِ الْآتِيَةَ: (اِكْتَشِفْ، اقْتَرَحْ، حَاوِرْ) إِلَى ضَمَائِرِ الْمُخَاطَبِ .

### تدريب ٢

خَاطِبٌ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ (اِحْتَفَلُ بِتَفَوُّقِكَ) الْمَفْرَدَ الْمُؤَنَّثَ، ثُمَّ الْجَمْعَ الْمَذْكَرَ، ثُمَّ الْجَمْعَ الْمُؤَنَّثَ مُغَيَّرًا مَا يَلْزَمُ.

### تدريب ٣

اقْرَأ النَّصَّ الْآتِيَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

- أخبرَ صديقُ صديقه أن رجلاً أسرَّ لآخرَ حديثاً، ثمَّ قالَ له: أفهمتَ؟ قالَ: بلْ جهلتُ.  
 ثمَّ قالَ له: أحفظتَ؟ قالَ: بلْ نسيْتُ، فقلتُ له: يرحمك اللهُ؛ فلنْ يعلمَ بالسَّرِّ غيرُنَا.
- ١ - اضبطْ حرفَ الميمِ في الأفعالِ الآتيةِ الواردةِ في النَّصِّ: (أفهمتَ)، (يرحمك)، (يعلم).
  - ٢ - أسندِ الفعلَ المضارعَ (يرحم) إلى نونِ النسوةِ.
  - ٣ - أسندِ الفعلَ (أسرَّ) إلى ضمائرِ المخاطبِ والغائبِ.
  - ٤ - استخرجْ من النَّصِّ: - فعلاً ماضياً أسندَ إلى ضميرِ المتكلمِ.  
 - فعلاً مضارعاً أسندَ إلى ضميرِ المخاطبِ.

## تدريب ٤

- اضبطْ آخرَ حرفٍ قبلَ الإسنادِ في كلِّ جملةٍ ممَّا يأتي :
- ١ - قرأتُ ديوانَ (نأي الرّاعي) للشاعرِ الأردنيِّ حبيب الزُّيودي.
  - ٢ - المُشرفاتُ على النوادي الثقافية أسهمنَ بنشرِ التّوعيةِ في محاورَ كثيرةٍ؛ كالشّقيفِ الأُسريِّ، والتّكافلِ الاجتماعيِّ، وأهميّةِ الحوارِ البناءِ، ونبذِ العنفِ والتّطرّفِ.
  - ٣ - أيّتها العاملاتُ، افتخرنَ بما قدّمُنَّ؛ فما زلنَّ تضربنَ أروعَ الأمثلةِ في التّميّزِ والإبداعِ والرّيادةِ.

## تدريب ٥

- ارجعْ إلى أحدِ نصوصِ القراءةِ في كتابِ اللّغةِ العربيّةِ للصفِّ الثّامنِ، واستخرجْ منه ثلاثةَ أفعالٍ أسندتْ إلى الضّمائرِ .

## تدريب ٦

- وجّهْ رسالةً إلى أبناءِ حيّك تحثّهم فيها على عدمِ إطلاقِ العياراتِ النّاريّةِ في الأفراحِ والمناسباتِ، موظّفاً أفعالاً متعدّدةَ الأزمانِ، ومُتنوّعةً في إسنادِها إلى الضّمائرِ.

### اقرأ ما يأتي:

- لَمَّا وَجَدَ مُنِيرٌ كِتَابًا عَنِ التَّغْذِيَةِ الصَّحِيَّةِ، قرأه فوجدَه مفيدًا، وأخبرَ زملاءه.
- رأيتُ عجوزًا يريدُ قطعَ الشارعِ فساعدته.
- رأيتُ الصَّدقَ طريقَ النَّجاةِ، فالتزمتُ به.
- قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾

(سورة النور، الآية ١١)

- تُصَيِّرُ الخَصْمَ صديقًا بحسنِ أخلاقك.
- حوَّلتِ الشمسُ الثلوجَ ماءً؛ فارتفعَ منسوبُ المياهِ في السُدودِ.
- وهبَ اللهُ الإنسانَ عقلاً؛ ليديرَ به شؤونَ حياته.

مرّت بك - في صفّ سابقٍ - الأفعالُ التي تتعدّى إلى مفعولٍ بهٍ واحدٍ، وفي هذه الوحدة تتعرّفُ الأفعالُ المتعدّيةُ إلى مفعولين.

تأمّلِ الفعلين اللذين تحتهما خطٌّ في المثالِ الأوّلِ تجدهما فعلين مُتعدّيين، ولكنّ الفعلَ الأوّلَ اكتفى بمفعولٍ بهٍ واحدٍ هو (كتابًا)، أمّا الفعلُ الثاني فقد تعدّى إلى مفعولين: الأوّل: (الضمير (الهاء)) والثاني: (مفيدًا). وفي المثالِ الثاني تجدُ أنّ الفعلَ (رأى) يعني الرّؤيةَ بالعينِ الباصرة؛ لذلك تعدّى الفعلُ إلى مفعولٍ بهٍ واحدٍ، وهو (عجوزًا)، ومعنى الجملة - كما تلاحظ - تامٌّ. أمّا الفعلُ (رأى) في المثالِ الثالثِ فتعدّى إلى مفعولين

لإتمام معنى الجملة، هما: (الصدق) و(طريق) فهو لم يكتفِ بمفعولٍ بهِ واحدٍ لإتمام معنى الجملة وإنما احتاج إلى مفعولٍ بهِ ثانٍ. ونُسَمِّي (رأى) التي تتعدى إلى مفعولين: رأى القلبية؛ لأن معنى الجملة يتحقق بالفكر أو الإدراك وليس بالعين.

وفي الآية الكريمة نجد أن الفعل (تحسب) تعدى إلى مفعولين، هما: الضمير المتصل (الهاء) و(شرًا)، أما مفعولا الفعل (تصير) في المثال الخامس، فهما: (الخصم) و(صديقًا)، ومفعولا الفعل (حوّل) في المثال السادس، هما: (الثلوج) و(ماء)، ومفعولا الفعل (وهب) في المثال السابع، هما: (الإنسان) و(عقلًا).

ومن الأفعال الأخرى التي تتعدى إلى مفعولين: عَلِمَ، وَأَلْفَى، وَاتَّخَذَ، وَمَنَحَ، وَكَسَا، وسأل...

## نستخرج أن:

- الفعل المتعدّي إلى مفعولين هو الفعل الذي لا يكتفي بمفعولٍ بهِ واحدٍ لإتمام معنى الجملة، وإنما يحتاج إلى مفعولٍ بهِ ثانٍ لإتمام معناها.
- الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين كثيرة، منها: رأى القلبية، ووجد، وعلم، وحسب، وصير، وحوّل، ووهب، ومنح، وأعطى، واتخذ، وجعل، وألفى.

## تدريب ١

عين الأفعال المتعدّية إلى مفعولين مبيّنًا مفعوليتها في ما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ۝٢﴾  
﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝٣﴾

(سورة الكوثر، الآية ١-٣)

٢- قال رسول الله ﷺ: «اجعلوا آخرَ صلَاتِكُمْ وتراً» (متفق عليه)

- ٣- علمتُ الحقَّ فضيلةً.
- ٤- أَلْفَيْتُ الصَّبْرَ مفتاحَ الفَرَجِ.
- ٥- رأيتُ الاجتهادَ سبيلَ النَّجَاحِ.
- ٦- لا تَحَسَبْنِي ناسيًّا مَسَاعَدَتِكَ لي.
- ٧- أعطيتُكَ المراجِعَ؛ لتفِيدَ منها في إنجازِ البَحْثِ العِلْمِيِّ.
- ٨- كسا الرِّبْعُ الأَرْضَ حُلَّةً زَاهِيَةً.
- ٩- وَجَدْتُ التَّسَامُحَ سَبِيلًا لِكَسْبِ احْتِرَامِ الآخَرِينَ.
- ١٠- جَعَلْتُ الحِوَارَ طَرِيقًا لِلوَصُولِ إِلَى التَّفَاهُمِ.

## تدريب ٢

اقرأ النَّصَّ الآتِي، ثُمَّ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ المَفْعُولِ بِهِ الأَوَّلِ وَخَطِّينِ تَحْتَ المَفْعُولِ بِهِ الثَّانِي:

جَعَلَ الأَرْدُنُّ رِعايَةَ الشَّبَابِ أَمْرًا أَساسِيًّا لِلتَّطْوِيرِ وَالتَّحْدِيثِ؛ لِيَرْقَى بِهِم إِلَى أَعلى مَسْتَوَى مُمكِنٍ مِنَ التَّمَوِّ العَقْلِيِّ وَالنَّفْسِيِّ وَالجَسَدِيِّ، وَيُصَيِّرَهُم أَكثَرَ إِدْرَاكًا لِدَوْرِهِم الحَقِيقِيِّ فِي بِناءِ مَجْتَمَعَاتِهِم، وَيَمْنَحَهُم الفِرْصَةَ الكامِلَةَ لِتَحْقِيقِ طُمُوحَاتِهِم.

## تدريب ٣

مَيِّزِ الأَفْعَالَ المَتَعَدِّيَةَ إِلَى مَفْعُولِينَ مِنَ الأَفْعَالِ المُتَعَدِّيَةِ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ واحِدٍ فِي كَلِّ جَمَلَتَيْنِ مَتَقابِلَتَيْنِ:

- ١- أ- غابَ زَميلِي، فَسأَلْتُ والدَهُ عَنْهُ. ب- أَسأَلُ اللهُ التَّوْفِيقَ لِلمَجمِيعِ.
- ٢- أ- حَسِبْتُ رِوَأْنَ الامْتِحانِ صَعْبًا. ب- حَسَبَ التَّاجِرُ أرباحَهُ مِنَ المَشروعِ.
- ٣- أ- عَدَّ المَسْتأجِرُ الأِيجارَ مَرْتَفَعًا. ب- يَعُدُّ الطُّفْلُ أَلعابَهُ.

٤- أ- وجدتُ الكتابَ نافعًا. ب- ضاعَ كتابي، بحثتُ عن الكتابِ فوجدتُهُ.

٥- أ- رأيتُ صديقي فسلمتُ عليه. ب- رأيتُ قراءةَ القصصِ أكثرَ فائدةً من اللعبِ.

## تدريب ٤

اقرأ النَّصَّ الآتي، ثم اضبط ما تحته خطُّ ضبطًا سليمًا :  
ما إن يُقبلُ الرَّبيعُ حتَّى يمنحَ الطَّبيعةَ نُضرةً وبهاءً، ويكسو الأشجارَ حُلَّةً قشبيَّةً،  
وتزتردي الحقولَ بساطًا سُندسيًّا من الأزهارِ. فسبحانَ الَّذي أحسنَ كلَّ شيءٍ خلقه؛  
ورزقَ الإنسانَ نعمةً لا تُحصى، وسقاه ماءً عذبًا فُرَاتًا؛ وأعطى الرَّبيعَ سحرًا وجمالًا،  
وجعله فتنَةً للناظرين!

## تدريب ٥

اقرأ النَّصَّ الآتي، ثم أجب عما يليه:  
منحتِ اتِّفَاقِيَّةُ حقوقِ الطِّفلِ الأطفالِ الحقَّ في الحياةِ الكريمةِ، كما منعتِ القوانينُ  
المحليَّةُ والدَّوليَّةُ عمالةَ الأطفالِ؛ لأنَّ عملَ الأطفالِ يتركُ آثارًا سلبيةً على التَّموُّدِ الذِّهنيِّ  
للطِّفلِ بالإضافةِ إلى الآثارِ الجسديَّةِ والنَّفسيَّةِ. ويُشكِّلُ عملُ الأطفالِ انتهاكًا لحريةِ  
الطِّفلِ وحقوقه الأساسيَّةِ.

استخرج من النَّصِّ السَّابقِ:

١- فعلًا متعدِّيًا لمفعولٍ به واحدٍ، واذكرْ مفعوله.

٢- فعلًا مُتعدِّيًا لمفعولين، واذكرْ مفعوليه، مع الضُّبطِ.

## تدريب ٦

صنع كلُّ فعلٍ من الأفعالِ الآتيةِ في جملةٍ مفيدةٍ: كسا، يهبُ، أعطِ.

## تدريب ٧

١- نموذج في الإعراب:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾  
(سورة الحجرات، الآية ١٣)

- جعل: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بضميرٍ رفعٍ متحرِّكٍ. و(نا): ضميرٌ متحرِّكٌ متَّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعلٍ. و(الكاف): ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ نصبٍ مفعولٍ بهٍ أوَّل، والميمٌ للجمع.
- شعوبًا: مفعولٌ بهٍ ثانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه تنوينُ الفتحِ الظاهرُ على آخره.

٢- أعرب ما تحته خط:

أ - قال تعالى:

﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾

(سورة الكهف، الآية ٣٦)

ب - اتَّخَذْتُ الكتابَ صديقًا.

ج - أَلْفَيْتُ الوفاءَ خُلُقًا أصيلاً.

٣- صَيَّرْتُ مواقعَ التَّواصلِ الإلكترونيَّةِ العالمَ قريَّةً صغيرةً.

## تدريب ٨

صِفْ يوماً ما طرأ، مَوْظُفًا في وصفِكَ ثلاثةَ أفعالٍ متنوِّعةٍ تتعدَّى إلى مفعولين.

## تدريب ٩

صمِّمِ على برنامجٍ (البوربوينت) عرْضًا تقديميًّا للأفعالِ التي تنصبُ مفعولين، ثمَّ



اعرضه على زملائك.

## تدريب ١٠

تبادل الأدوار مع زملائك: فيعطي الأولُ فعلاً مُتعدِّياً إلى مفعولين، ويضعه الثاني في جملة مفيدة، ثمَّ يُعيِّنُ الثالثُ مفعولي الفعلِ.

# إعرابُ الفعلِ المضارعِ المعتلِّ الآخرِ

الوحدةُ  
الرابعةُ

اقرأ ما يأتي:

(أ)

— قَدْ يَزِلُّ المَرءُ! ولكنَّ اللهُ تعالى يعفو، ويغفرُ زَلَّاتِهِ، ويرزُقُهُ مَنْ حَيْثُ لَا يحتسِبُ،  
ويجازي بالإحسانِ إحساناً.

— قال تعالى: ﴿ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا تَذِكْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ﴿٣﴾ ﴾

(سورة طه، الآيات ١-٣)

(ب)

— قَطَعَ المَواطنُ الأردنيُّ على نَفْسِهِ عهدًا أَنْ يَبنِي وطَنَهُ؛ ليسمُو بِهِ دائِمًا.  
— أعطيتك حقَّكَ حتى ترضى.

(ج)

— هل يَتبَقِي لديك مُتَّسِعٌ مِنَ الوَقْتِ بعدَ الإجابةِ عَنِ الأَسْئَلَةِ جميعِها؟

— لَمْ يَتبَقِ عَنْ مَوعِدِ إقْلَاعِ الطَّائِرَةِ غيرُ رُبْعِ سَاعَةٍ.

— تَرجو المديرةُ للطلّابِ أَنْ يُوفَّقَنَّ فِي امْتِحاناتِهِنَّ.

— لتَرجُ الخَيْرَ لِلنَّاسِ جميعًا.

— يَقضي طالبُ العِلْمِ معظمَ أوقَاتِهِ فِي الدَّرَاسَةِ وَالبَحْثِ العِلْمِيِّ.

— لَمَّا يَقضِ المَدِينُ دِينَهُ.

— يَمشي المَؤمِنُ فِي الإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ.

— قال تعالى: ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ ﴾

(سورة الإسراء، الآية ٣٧)

عرفت - سابقًا - أنَّ الفعل المضارع الصَّحيح الآخر يُعرَّب بالحركات الظاهرة؛ فالأفعال الآتية في المثال الأول من المجموعة (أ): (يزلُّ، ويغفرُ، ويرزقُ، ويحتسبُ) أفعالٌ مضارعةٌ مرفوعةٌ وعلامةٌ رفِعها الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، وإذا تأمَّلت الأفعال التي تحتها خطُّ في المثال الأول: (يعفو)، و(يجازي)، والفعل (يخشى) في المثال الثاني وجدتها أفعالاً مضارعةً، وإذا نظرت إلى الحرف الأخير فيها تجد الفعل (يعفو) ينتهي بالواو، والفعل (يجازي) ينتهي بالياء، والفعل (يخشى) ينتهي بالألف. ولا شكَّ أنك تعلمت أنَّ هذه الأحرف تُسمَّى أحرف العِلَّةِ، وأنَّ الفعل الذي ينتهي بحرفٍ من هذه الأحرف يُسمَّى فعلاً معتلًّا الآخر (فعالاً ناقصاً).

والآن ما علامة إعراب الأفعال المعتلَّة الآخر رفَعًا ونصبًا وجزمًا؟ علامة رفِعها الضَّمَّةُ، ولكنَّها لم تظهر على آخر تلك الأفعال، لماذا؟ الفِظُّ الفعليُّ (يعفو، ويجازي) مُظهِرًا الضَّمَّةِ على آخرهما تجد ذلك ثقيلًا على النُّطقِ، ومن هنا لا تظهر الضَّمَّةُ على آخر هذين الفعلين وأمثالهما، فعلامة رفع الفعل المضارع المعتلِّ الآخر بالواو والياء ضَمَّةٌ مقدَّرةٌ على آخره، منعٌ من ظهورها الثَّقُلُ. أمَّا الفعل (يخشى) وأمثاله من الأفعال المضارعة المنتهية بالألف فيتعدَّرُ ظهورُ الضَّمَّةِ على آخرها؛ لذا فعلامة رفع الفعل المضارع المعتلِّ الآخر بالألف ضَمَّةٌ مقدَّرةٌ على آخره، منعٌ من ظهورها التَّعدُّرُ.

عرفت أنَّ الفعل المضارع يُنصبُ إذا دخل عليه حرفٌ من حروفِ النَّصبِ (أن، لن، كي، حتَّى، لام التَّعليلِ)، أنعم النَّظرُ في الأفعال التي تحتها خطُّ (في أمثلة المجموعة ب) وهي (يبي، يسمو، ترضى) تجدها أفعالاً مضارعةً منصوبةً، وعلامةُ نصبها الفتحةُ الظَّاهرةُ، فقد ظهرت على آخر الفعلين المُنتهيين بالياء (ليبي) والواو (ليسمو)، فعلامةُ نصبِ الفعلِ المضارعِ المعتلِّ الآخرِ بالواو والياء فتحةٌ ظاهرةٌ، ولكنَّها لا تظهر على آخر الفعل المنتهي بالألف لتعدُّرِ ذلك؛ فعلامةُ نصبِ الفعلِ المضارعِ المعتلِّ الآخرِ بالألف فتحةٌ مقدَّرةٌ للتَّعدُّرِ، كما في (حتَّى ترضى) في المثال الثاني. أمَّا حالةُ الجزمِ فإنَّ الفعلَ المضارعَ يجرُمُ إذا سبقَ بأحدِ أحرفِ الجزمِ: (لَمْ، لَمَّا،

لام الأمر، لا الناهية)، ولعلك تلحظ في أمثلة المجموعة (ج) عند المقابلة بين الفعلين المضارعين في المثالين الأول والثاني أنهما فعلاّن مضارعان معتلاّ الآخر: الأوّل هو الفعل (يَتَبَقَّى)، وهو - كما تعرف - مرفوع، أمّا الثاني فهو (يَتَبَقَّى) وهو مسبوّق بحرف الجزم (لم)، وأن حرف العلة (الألف) في آخره قد حُذِفَ، وكذلك الأمر في بقية الأمثلة في الأفعال (ترج، ويقض، وتمش) المسبوقة بأحرف الجزم ...،...؛...، إذ حُذِفَ حرفا العلة (الواو والياء) من آخرها.

### نستنتج أن علامة:

- رَفَعِ الفعل المضارع المعتلّ الآخر بالواو والياء ضمّة مقدّرة على آخره، مَنَعِ من ظهورها الثقل.
- رَفَعِ الفعل المضارع المعتلّ الآخر بالألف ضمّة مقدّرة على آخره، مَنَعِ من ظهورها التّعذر.
- نَصَبِ الفعل المضارع المعتلّ الآخر بالواو والياء فتحة ظاهرة على آخره.
- نَصَبِ الفعل المضارع المعتلّ الآخر بالألف فتحة مقدّرة على آخره، مَنَعِ من ظهورها التّعذر.
- جَزَمِ الفعل المضارع المعتلّ الآخر حذف حرف العلة من آخره.

## تدريب 1

ميّز الأفعال المضارعة الصّحيحة الآخر من الأفعال المضارعة المعتلة الآخر في ما تحته خطّ في ما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿ وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبِّ الْبُرُوفِ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرُبُّواْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ

تُرِيدُونَ وَجَهَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾

(سورة الروم، الآية ٣٩)

٢- يلهو الأطفال ببراءة.

٣- ما كلُّ ما يتمنى المرء يُدرّكه

تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن

٤- أعطني حرّيتي أطلق يدي

إنني أعطيت ما استبقيت شي

أَه مِنْ قَيْدِكَ أَدْمَى مِعْصَمِي  
لَمْ أَبْقِيهِ وَمَا أَبْقَى عَلَيَّ  
٥- يجيدُ زيدُ ركوبَ الخيلِ ولعبَ الشطرنجِ.

## تدريب ٢

استعمل كل فعل من الأفعال الآتية منصوباً مرةً، ومجزوماً مرةً أخرى في جملة مفيدة من إنشائك:  
يسعى، ينمو، يعطي.

## تدريب ٣

عين الفعل المضارع المعتل الآخر المجزوم من بين البدائل المقترحة في ما يأتي:  
١- الأب لابنه : لا ..... خافضاً رأسك. (تمشي، تمش، تمشي)  
٢- لم ..... الطفل من بركة السباحة. (يدن، يدنو، يدنو)  
٣- لا ..... الناس إلا ببشاشة وسرور. (تلقى، تلق، تلقي)

## تدريب ٤

استخرج الأفعال المضارعة المعتلة الآخر مما يأتي، ثم بين علامة إعرابها:  
١- قال رسول الله ﷺ : «لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق» (رواه مسلم)  
٢- الأردن يرجو من فئة الشباب أن تؤدي دورها في تعميق ثقافة الحوار الهادف وتطوير المجتمع.  
٣- قدمت سناء اقتراحات بناءً لتطوير العمل، لم تنس تلك الاقتراحات، بل عملت المديرية على ترجمتها على أرض الواقع، وشكرتها على إبداعها.  
٤- من أول ما تعلمته في حياتي أن الدنيا لي ولغيري، ولم أعطها وحدي، ولم أعطها سواي ملكاً خاصاً... فما جمال الدنيا إلا ملك للجميع.  
٥- لكي تحصل أكبر فائدة من غذائك يجب أن تعتني بطهوه؛ فلا تبق الخضراوات على النار أكثر مما ينبغي؛ حتى لا تفسد ما بها من الفيتامينات والأملاح، ويكفي

أَنْ يَبْقَى بَعْضُهَا مِنْ عَشْرِ إِلَى عَشْرِينَ دَقِيقَةً.

## تدريب ٥

- أَدْخِلْ حَرْفَ النَّصْبِ الْمُنَاسِبَ، ثُمَّ حَرْفَ الْجَزْمِ عَلَى الْأَفْعَالِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ، ثُمَّ غَيِّرْ مَا يَلِزَمُ:
- ١- تَهْوَى لِمَيْسُ كُرَّةِ الطَّائِرَةِ.
  - ٢- مُعَاذٌ يَدْعُو جَمِيعَ أَصْدِقَائِهِ إِلَى مَعَامَلَةِ الْآخَرِينَ مَعَامَلَةً حَسَنَةً.
  - ٣- يُمِضِي يَامِنْ إِجَازَةَ الشِّتَاءِ فِي مَدِينَةِ الْعُقْبَةِ.

## تدريب ٦

اقْرَأ النَّصَّ الْآتِيَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:  
دَخَلْتُ شَذَا سَنَةً جَدِيدَةً، لَمْ يَكُنْ فِي يَقِينِهَا أَنَّ الْأَيَّامَ تُغْنِي مَنْ رَجوعَ، مَهْمَا كَانَ ذَلِكَ الرَّجوعُ.

اسْتَرَاخَتْ قَلِيلًا بِإِغْمَاضَةٍ لَمْ تَدْرُ سَرَّهَا، هَلْ كَانَ عَلَيْهَا أَنْ تَخْشَى شَيْئًا؟ حَدِّقْتُ كَثِيرًا فِي الْفِرَاقِ، لَعَلَّهَا كَانَتْ تَدْرِكُ أَنَّهَا رَحْلَةٌ جَمِيلَةٌ، فَابْتَسَمَتْ ابْتِسَامَتَهَا الرَّائِعَةَ، وَمَضَتْ لِعَالَمِهَا الْجَدِيدِ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ بِفَرَحٍ غَامِرٍ.

- ١- اشْكَلْ آخَرَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.
- ٢- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ:

- أ - فَعْلًا مَضَارِعًا مَنْصُوبًا قُدِّرَتْ الْحَرَكَةُ عَلَى آخِرِهِ؛ لِلتَّعَذُّرِ.
- ب - فَعْلًا مَضَارِعًا مَرْفُوعًا قُدِّرَتْ الْحَرَكَةُ عَلَى آخِرِهِ؛ لِلثَّقَلِ .
- ج - فَعْلًا مَضَارِعًا مَجْزُومًا وَعِلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.

## تدريب ٧

- ١- نَمُودِجٌ فِي الْإِعْرَابِ:
- أ - لَا يَلْتَقِي الْخَطَّانِ الْمَتَوَازِيَانِ .
- لَا: حَرْفُ نَفْيٍ .

- يلتقي: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.
  - ب- لَنْ يَرْتَقِيَ أَحَدٌ بِعَمَلِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُخْلِصًا فِيهِ.
  - لَنْ: حرف نصب ونفي واستقبال.
  - يرتقي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
  - ج- لَا تُؤْذِ الْحَيَوَانَ؛ فَهُوَ يَتَأَلَّمُ كَمَا تَتَأَلَّمُ.
  - لا: حرف جزم ونهي.
  - تُؤْذِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل: ضمير مستتر تقديره (أنت).
  - الحيوان: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- ٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ

(سورة آل عمران، الآية ١٠)

هُمْ وَقَوْمٌ أَلْتَارِ ﴿١٠﴾

ب- إذا كنت في حاجة مُرسلاً فَأَرْسِلْ لِبَيْتٍ وَلَا تَوَصِّهِ

ج- لَا يَمَيِّزُ الْقَانُونَ بَيْنَ فَقِيرٍ أَوْ غَنِيٍّ أَوْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى.

د- لَمْ يَقْسُ صَاحِبُ الْعَمَلِ عَلَى الْعَمَالِ قَطُّ.

ه- نَحْنُ لَا نَنْسَى تَهْوِيَةَ الْبَيْتِ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْآخِرِ، صَيْفًا وَشِتَاءً.

## تدريب ٨

إذا أَرَدْتَ أَنْ تَنْهَى طِفْلاً عَنْ رَمِي الْأَوْرَاقِ فِي الشَّارِعِ، تَقُولُ: لَا تَرْمِ الْأَوْرَاقَ فِي الشَّارِعِ. أَكْمَلْ:

- ١- إذا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُو زَمِيلَكَ لِلْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ بِالْعَدْلِ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: لَ.....
- ٢- إذا أَرَدْتَ أَنْ تَنْفِي عَنْ إِيَادِ نَسِيَانِ كِتَابِهِ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: لَمْ.....
- ٣- إذا أَرَدْتَ أَنْ تَنْهَى سَمِيرًا عَنْ سَقَايَةِ الْأَشْجَارِ يَوْمِيًّا، فَإِنَّكَ تَقُولُ: لَا.....

## تدريب ٩

عدّ إلى إحدى الصُّحفِ المحليّةِ المطبوعةِ أو الإلكترونيّةِ، واستخرج منها مثالينِ على الأفعالِ المعتلّةِ الآخرِ.

## تدريب ١٠

وجّه رسالةً إلى مُشجّعِي كرةِ القدمِ تدعوهم فيها إلى التّحليِّ بِضَبْطِ النَّفْسِ والتّلفُّظِ بألفاظٍ وعباراتٍ لا تخذشُ الحياءَ ولا تستفزُّ الآخرينَ، في أثناء تشجيعهم فريقهم المُفضَّلَ، مُوظِّفاً فيها ما أمكنَ من الأفعالِ المعتلّةِ الآخرِ في حالاتها الإعرابيّةِ الثلاثِ.

## تدريب ١١

صمّمِ مجلّةً حائطٍ تُبيّنُ فيها بإيجازٍ علاماتِ إعرابِ الفعلِ المضارعِ المعتلِّ الآخرِ ظاهرةً ومُقدّرةً.



# مراجعة عامة لدروس الفصل الدراسي الأول

## تدريب ١

اقرأ النَّصَّ الآتِي ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ :

التُّراثُ تاريخُ الأُمَّةِ، ومؤشُرُ عِراقِها وأصالتها، والأديبُ المعاصرُ مُطالبٌ بأن يُحييَ تراثَ أُمَّتِهِ، ويربطَ ماضيها بحاضرِها، ويرسمَ معالمَ مستقبلِها. والتُّراثُ لا يعني الجمودَ؛ فسنةُ الحياةِ تقتضي التَّغْيِيرَ والتَّطَوُّرَ، كما أنَّ ذلك لا يعني البدءَ من نقطةِ الصِّفرِ من تاريخِ الأُمَّةِ؛ فعلى الأديبِ أن يعي ما قدَّمته الأُمَّةُ من نتاجٍ وأن يتفاعلَ معه، وأن يمضي به للأمام من حيثُ وجدَهُ. (تيسير السَّبُول، بتصرُّف).

١- كيف وفق الكاتبُ بينَ محافظةِ الأديبِ على التُّراثِ ومتابعةِ التَّطَوُّرِ والتَّغْيِيرِ؟

٢- ميِّزِ المُعْرَبَ مِنَ المَبْنِيِّ في ما يأتي، مع بيانِ السَّبَبِ:  
يربطُ، يرسمُ، وجدَ، قدَّمَ، يتفاعلُ.

٣- هاتِ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ: فاعلاً اسماً ظاهراً، وفِعْلاً فاعِلاً ضميراً مُسْتَتِراً، ومفعولاً به اسماً ظاهراً، ومفعولاً به ضميراً مُتَّصِلاً.

٤- أسندِ الفِعلينِ (قدَّمَ، ويربطُ) إلى ضمائرِ المتكلمِ والمخاطبِ والغائبِ.

٥- جاءَ الفِعلُ (وجدَ) متعدِّياً إلى مفعولٍ به واحدٍ، إيتِ به متعدِّياً إلى مفعولين في جملةٍ مفيدةٍ من إنشائك.

٦- أعربْ ما تحته خطُّ إعراباً تامًّا.

## تدريب ٢

اقرأ النَّصَّ الآتِي ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ :

"الرجال أربعة: رجل تتهيئه حين تستقبله، وهو عظيم النفس، والمتميز بقوة إرادته، ورجل لا تتهيئه وقد تستضعفه، ولكن بعد عشرة تضطر أن تتهيئه، ورجل تتهيئه حين تستقبله، ولكن بعد عشرة تزول هيئته، ورجل تستضعفه منذ تستقبله، وتحمله على أن يتهيئك، وهو من انقاد إلى ذوي النفوذ والجاه دون وجه حق".

(جبران خليل جبران / بتصرف)

- ١- هل توافق الكاتب على هذا التقسيم للرجال، ولماذا؟
- ٢- أي نوع من الأنواع الأربعة تفضل التعامل معه؟ ولماذا؟
- ٣- هات الفعل الماضي وفعل الأمر لكل من الأفعال الآتية:  
تهيئ، تستقبل، تستضعف.
- ٤- عين المسند والمسند إليه في قول الكاتب: ولكن بعد عشرة تزول هيئته.
- ٥- عين الفاعل والمفعول به (إن وجد) لكل من الأفعال الآتية:  
أ - رجل تتهيئه حين تستقبله.  
ب- وتحمله على أن يتهيئك.  
ج- انقاد إلى ذوي النفوذ والجاه دون وجه حق.
- ٦- هات أمر الفعل (انقاد)، وأسنده إلى ضمائر الخطاب.
- ٧- استخرج من النص فعلاً أسند إلى ضمير المخاطب وآخر إلى ضمير الغائب.
- ٨- استخرج من النص: فعلاً مضارعاً منصوباً، وفعلاً مبنياً، وفعلاً مضارعاً مبنياً للمجهول.

### تدريب ٣

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه:

"المزاج الحسن مشاعر تقودك إلى التفاؤل دائماً، فمن الضروري أن تحشد لنفسك كل

ما تملك من تفاؤل، وأن توحى لنفسك بأنك تستطيع أن تغلب على متاعبك، فلا تترك نفسك تتردى في مهاوي الشك والخوف؛ فهي أعداء راحتك، فمن يحمل في نفسه الحُب والجمال يرهما في كل مكان ينموان ويُزهران، ويسهل عليه أن يتبين طريقه في الحياة".

(فيكتور بوشيه)

١- لماذا ينبغي على الإنسان أن يكون متفائلاً، بحسب رأي الكاتب؟

٢- اجعل الأفعال الآتية مبنية في جمل مفيدة:  
تقود، تحشد، تترك.

٣- عيّن الفعل والفاعل والمفعول به للفعل: (يحمل).

٤- اختر البديل المناسب لملء الفراغ:

أ- الفعل (يزهران) أسند في النص السابق إلى الضمير.....:  
(هما للمذكر، هما للمؤنث، أنما للمؤنث).

ب- (من الضروري أن تحشد لنفسك كل ما تملك من تفاؤل)، المفعول به للفعل (تحشد).... هو: (نفس، كل، ما).

٥- استخدم الفعل (يرى) في جملتين، يتعدى في الأولى إلى مفعول به واحد، وفي الثانية إلى مفعولين.

٦- أعرب ما تحته خط في النص إعراباً تاماً.

## تدريب ٤

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه:

الضحك بلسم الهموم ومرهم الأحزان، وله طريقة عجيبة يستطيع بها أن يحمل عنك الأثقال، ويحط عنك الصعاب؛ حتى يقوى ظهرك على النهوض بها... يروى أنه كان

عند اليونان فيلسوفان: أحدهما الفيلسوف الضاحك، والآخر الباكي، والضاحك يضحك من كل شيء جاداً أحياناً، وساخرًا أحياناً أخرى، ويبكي الفيلسوف الباكي ممّا يضحك منه الضاحك، فكن أنت الفيلسوف الضاحك، ولا تكن الباكي.

(أحمد أمين/بتصرف)

- ١- ما فائدة الضحك للإنسان؟
- ٢- لم عليك أن تكون الفيلسوف الضاحك لا الفيلسوف الباكي؟
- ٣- عيّن المسند والمسند إليه في :  
(ويبكي الفيلسوف الباكي ممّا يضحك منه الضاحك).
- ٤- هات من النصّ: فعلاً مضارعاً مبنيّاً للمجهول، وفعلاً لازماً.
- ٥- عيّن فاعل كل فعلٍ من الأفعال التي تحتها خطٌّ في ما يأتي:  
أ - وله طريقةٌ عجيبةٌ يستطيعُ بها أن يحملَ عنك الأثقال.  
ب - والضاحك يضحكُ من كلِّ شيءٍ.  
ج - حتى يقوى ظهرُك على النهوض بها.
- ٦- أسند الفعل (يحطُّ) إلى ضمائر المتكلم والمخاطب والغيبة.
- ٧- أعرب ما تحته خطٌّ في النصّ إعراباً تامّاً.

